

مجلة صوت الملتقى

مجلة طلابية دورية تصدرها كلية
الإلهيات في جامعة صكاريا.

العدد: ٤

ربيع ٢٠٢١ م.

صاحب المجلة

أ.د. أحمد بستانجي

رئيسة التحرير

أ. هوليا آفاجان

التدقيق اللغوي

أ. ندى عتتر

سكرتير التحرير

زهرة أوزبك

عمار حسن

زيد ماهر

لمراسلة المجلة على الانترنت

 @multekaarapcadilkulubu

 @multeka_

 multeka_1

 Multekadad@gmail.com

كلمة رئيسة التحرير	٢
حوار مع د. عبد الله أوزجان	٣
المدن والمساجد	١٢
أزهار الساكورا في قلبي	١٧
الصدقة في الإسلام وانعكاساتها على حضارتنا	١٩
الثروة الحقيقية	٢٢
بطلة في الأقصى	٢٤
الإمام البركوي	٢٦
الشاعر أوزيل	٢٩
في سطور	٣٠
الغلو: وقفة تحليلية	٣٠
رحلتي في الحياة	٣٣
المضادات الحيوية	٣٥
الجاحظ وكتاب الحيوان	٣٨
شاعر الشعب حافظ ابراهيم	٤٠
نشاطات ومسابقات ملتقى لغة الضاد	٤٢
لقطات من دروس ملتقى لغة الضاد	٤٣

كلمة رئيسة التحرير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد
أعزائنا القراء :

ها هي مجلتنا صوت الملتقى بين أيديكم بعددنا الرابع والله الحمد، حيث تمكنا من إصدار هذا العدد في
ظل جائحة كورونا التي عصفت بكوكبنا منذ سنتين تقريباً. واصل نادي طلاب ملتقى لغة الضاد فعالياته
الأخرى أيضا بنشاط كما هي في أيام الدراسة وجهاً لوجه.

تمكنا رغم الظروف الصعبة من إقامة الندوة العالمية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية ومن ناحية أخرى
فتحنا دورة اللغة العربية عن بعد لطلاب التحضيرية والتي ألقى فيها أصدقاؤنا من ذوي المستوى الجيد جداً
في اللغة العربية دروساً في مادة النحو والصرف والقراءة والاستماع، كما أكملت ورشة الترجمة من اللغة
العربية إلى اللغة التركية سنتها الثانية بنجاح تحت إشراف أستاذتنا سميرة آتيجي وكانت مسابقة كتابة المقالة
باللغة العربية من أهم فعالياتنا التي أعلنّا عنها في العدد الثالث من مجلتنا وقامت لجنة التحكيم المتكونة من
أستاذتنا العرب بتقييم المقالات وفي هذا العدد وضعنا المقالات التي حصلت على الدرجة الأولى والثانية
والثالثة بين أيديكم. ونقدم شكرنا وتقديرنا لكل طلابنا الذين اشتركوا في مسابقتنا وبارك للفائزين فيها.

وأخيراً وليس آخراً نشكر أستاذنا الفاضل د. عبد الله أوزجان الذي كان ضيفنا في قسم الحوار من مجلتنا في
هذا العدد لقبول دعوتنا ونتمنى أن تستفيدوا من ذلك الحوار وتستمعوا به.

والآن أترككم مع العدد الرابع من مجلتنا مع تمنّياتي لكم بتحقيق كل الفائدة والمتعة ...

رئيسة التحرير

هوليا أفاجان

حوار مع د. عبد الله أوزجان

زيد ماهر

واسم والدي/ يعقوب بن درويش أوزجان، واسم والدتي حسيبة بنت مصطفى فنحن ست إخوة، وأنا أكبرهم سناً.

فإن والدي رحمة الله عليه كان يشتغل بالزراعة صيفاً، وبتعليم القرآن الكريم شتاء لأهل القرية شبانا وأطفالاً بالمدرسة الأهلية (المكتب) التابعة للقرية بعد ما حصل على الإذن لتعليم القرآن الكريم في أيام رئيس الوزراء الشهيد عدنان مندريس رحمة الله عليه.

فأنا عندما كنت ابن ست سنين تعلمت قراءة القرآن الكريم في هذا المكتب حيث كنا نحن الصغار من المستمعين، فتعلمت القراءة من الأولاد الكبار ابتداءً من "جزء ألف باء" من خلال متابعتهم في المكتب.



قرية د. عبدالله أوزجان: Geyikpınar Köyü

المقابلة التعريفية والتوجيهية

* 1- استاذنا الفاضل نشكركم أولاً لقبولكم دعوتنا للقيام بهذه المقابلة.

- هل من الممكن أن تحدثونا عنكم قليلاً؟

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول ملتباً بدعوة الإخوة إجابة عن الأسئلة كما يقتضي الحال في حياتنا ابتداءً بالبسملة

انطلاقاً من معرفة النفس مالها وما عليها

لأداء ما يلزم على عبد الله أوزجان من الأجوبة

أنا عبد الله أوزجان، ولدت في العاشر من نيسان- أبريل عام ١٩٥٣م في قرية

كبيك بينار (Geyikpınar) بقضاء آكنجيلار التابعة لولاية سيواس التي هي عاصمة من عواصم الدولة السلجوقية الأناضولية وهي ثالث أكبر الولايات مساحة بعد العاصمة أنقرة و قونيا.

وكان أجدادنا و أسرتنا في قرينتا تسمى بلقب محمد آل (Mehmedal) تشبيهاً بـ " آل محمد" كما يسمون به في عرف بعض البلدان الإسلامية.



وكانت عائشة أبله التي تقربني من جهة جدتي، أول من قدمت لي ليرتين ونصف الليرة. ماكانت النقود متوفرة بكثرة لدى الناس سابقاً. وتوالت العطايا حتى أصبح عندي خمسة ليرات تركية، وكانت هذه هدية طيبة في تلك الأيام.

لم أنس هذه الحكاية وموقفهن من قراءة القرآن بكلّ حبّ واشتياق، فقد كنّ مؤمنات صادقات أدعو الله لهن بالعمو والغفران وأن يجعل أرواحهنّ في جنّات التّعيم .

وأنا ابن سبعة في شهر أيلول سمعت أن المعلم قد حضر وذهبت إلى المدرسة وكان أحد رجال أهل القرية هناك قد أخذ ابنته إلى المدرسة ويريد إكمال تسجيلها.

عندما انتهى التسجيل، سألني المعلم ماذا أريد؟ قلت له: سجّلني في المدرسة، وليست عندي فكرة عن التسجيل. لذلك قام الرجل الذي أكمل تسجيل ابنته وكان عاملاً في إحدى البنوك بالعاصمة أنقرة

وفي موسم الشتاء، كانت النسوة يجتمعن غالباً في غرفة عمّتنا الكبيرة للتسلية والتحدّث والتعاون ؛ وكان اسمها: عمّة شريفة . و لم يكن هناك أي مذياع أو تلفاز أو هاتف . ونحن الصغار، كنا ندخل إلى هذه الغرفة ونخرج، ونخدمهن أحياناً؛ وكن يسمّيننا بمفهوم " يوموش جوجوغو". وكنا جاهزين دائماً لتقديم الخدمة للأمهات ، والعمات والخالات وغيرهن من النسوة .

وفي الشتاء كانت الأماكن كلها تغطّى بالثلوج، والطرق كذلك، وسكان القرية كانوا يفتحون المنافذ للسير والانتقال من بيت إلى بيت، وكذلك المنافذ لسقي الحيوان من الأبقار والغنم والحصان والحمار.

عندما أكملت قراءة القرآن وختمته ورجعت من المكتب، ذهبت إلى غرفة النساء، وبدأت أقبل أيديهن؛ ففطنت العمات والخالات أنني قد ختمت القرآن. وباركن لي وكافأني بتقديم النقود،

اشتغلت في هذا العمل مدة سبعة شهور وكنت أحب العمل، والمعلم في القسم كان يحبني ويحفزني. ولكنني كنت لأزال أريد الالتحاق بالمدرسة، فأظهرت نيتي لعمي محمد رئيس العائلة في إسطنبول وبينت عزمي في المسير لتحقيق أمنيتي.

أما عمي محمد فقد شجّعني لتحقيق هدفي جزاه الله خير الجزاء، فقررنا الانفصال عن العمل ثم ذهبنا للتسجيل بالدورة التحضيرية في مدرسة الأئمة والخطباء في حي الفاتح للالتحاق بالدورة الصيفية حتى نتمكن من النجاح في الاختبارات للالتحاق بالمدرسة. أكملنا المرحلة التحضيرية لمدة ثلاثة أشهر، وأخيرا قدمنا الاختبار ونجحت فيه وتيسر لنا التسجيل، والحمد لله في سبتمبر/أيلول ١٩٦٦.

وأكملت الدراسة في مدرسة الأئمة والخطباء عام ١٩٧٢.

ثم قدمنا الاختبار للالتحاق بالمعهد الإسلامي العالي ونجحت في الامتحان وكنت الأول في قائمة الناجحين. وتخرجت فيه عام ١٩٧٧ وحصلت على وظيفة الإمامة والخطابة واستمرت هذه الوظيفة مدة تسعة شهور.

وخلال هذه المراحل الجامعية كنت قد اشتركت بالحلقات الدراسية لأستاذنا المرحوم محمد أمين سراج بجامعة السلطان فاتح بإسطنبول واستمرت لمدة أكثر من خمس سنوات والحمد لله.

بمهمة خزان، بتولي أمري في التسجيل، وأجاب عن الأسئلة بدلا عني، أسأل الله أن يغفر له.

عند ما انتهيت من التسجيل ذهبت إلى البيت وأخبرتهم أنني سجلت في المدرسة اليوم وأصبحت تلميذا.

وأنا أصبحت طالب علم في طريق التعليم والتدريس من ذلك الوقت إلى الآن منذ أكثر من ستين سنة والحمد لله.

فأنا أكملت الابتدائية في القرية، وسافرت إلى إسطنبول في نهاية الصيف بعد سبتمبر/أيلول للالتحاق بمدرسة الأئمة والخطباء. وأعمامي محمد وزكريا كانا عاملين في إسطنبول، وكانا يسكنان في منطقة تقسيم بشارع فريديّة-دوارجي آدم زقاق.

فإنني كنت أريد أن ألتحق بمدرسة الأئمة والخطباء بإسطنبول؛ وفوجئنا بأن المدارس قد انتهى التسجيل فيها منذ شهر وأكثر فأصبت بخيبة أمل. ماذا نفعل؟

باشرت العمل في إحدى الأماكن لإنتاج الأدوات الضوئية الكهربائية المنزلية: الثريا. وفي أثناء العمل كنت أصلي صلاة الجمعة في جامع يرآلتي (Yeraltı Camii) وأدعو الله عز وجل أن يكرمني بالالتحاق بهذه المدرسة. وكان الإمام الذي يصلي بنا صلاة الجمعة رجلا كبير السن جدا، ثم عرفت أن اسمه: علي أفندي الأوسكوداري، رحمة الله عليه.

فيها خمس سنوات؛ ثم انتقل إلى رحمة الله عزوجل.

و الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، كأنه يعيش لطلابيه، وأما بيته فأصبح مدرسة لطلابيه خارج الدوام الرسمي؛ حيث كان يتابع ويشرف على الطلاب في رسائلهم في الماجستير والدكتوراه، وكان يناقش مع الطالب مناقشة علمية حتى يطمئن هو والطالب فيما كتب؛ فإنه كان يقول: "المشرف على الرسالة، هو مسؤول عنها مثل الطالب."

هو كان في مقدمة أعضاء مؤتمر الفقه الإسلامي الذي كان يباشر عمله تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي.

وأما أنا فأدعو له دائما ولوالديه ولمشايعه ولأولاده بالغفران، اللهم ارحمهم يا رحمن، وارزقهم بجنات النعيم. آمين.



د. عبد الله أوزجان بجوار بيت الله الحرام في أداء زيارة العمرة

وكانت الأمنية عندنا أنا وزملائي: الاستمرار ومتابعة الدراسات العليا وإكمال التخصص في الفقه الإسلامي، وأردنا السفر لدراسة الماجستير في مكة المكرمة بجامعة الملك عبد العزيز، ثم تحولت الجامعة إلى جامعة أم القرى. وحصلنا على القبول بقسم معهد اللغة العربية. وبعد سنة التحقنا بقسم الدراسات العليا بعد تقديم الاختبارات، وحضرت رسالة الماجستير في موضوع: عقد الإيداع في عالم المال والاقتصاد، وأكملت رسالتي بنجاح.

ثم التحقت بمرحلة الدكتوراه بعد تقديم الاختبار أيضا، وحضرت الرسالة في موضوع: "الأجل في البيع". وانتهيت من تحضير رسالة الدكتوراه وقدمت امتحان مناقشة الرسالة بالنجاح بتوفيق من الله، والحمد لله.

لقد أشرف على رسالتي الماجستير والدكتوراه: الفقيه عمدة الحنفية المرحوم فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد فهمي أبو سنة؛ وتوفي وهو ابن ٩٩ سنة من عمره. وكان رحمه الله قد اشتغل بالتدريس في كلية الشريعة بجامعة الأزهر بالقاهرة وبعدها تقاعد ألقى المحاضرات في مادة أصول الفقه بجامعة دمشق لمدة سنة؛ ثم سنتين في جامعة بغداد؛ ثم بجامعة أم القرى بقسم الدراسات العليا فرع الفقه والأصول وقسم الاقتصاد الإسلامي لمدة ٢٦ سنة. ورجع أستاذاً إلى القاهرة وعاش



فضيلة الشيخ الأستاذ أمين سراج المرحوم في الوسط وفي يمينه: العميد أ. د. أحمد بستنجي، و في يساره عبد الله أوزجان

بن عبد الله الخطيب التبريزي (١٣٤٠/٧٤١)؛
وقراءة كتاب الموطأ للإمام المجتهد مالك بن أنس
(٧٩٥/١٧٩)؛ وقراءة كتاب الهداية للفتية الحنفي
المرغناني (١١٩٧/٥٨٣)؛ وكتاب الروض المربع
للفقيه الحنبلي منصور بن يونس البهوتي
(١٦٤١/١٠٥١).

* 2- كما لا يخفى عليكم فإن وتيرة الحياة في
التطور والتقدم باتت سريعة حيث أنها تغيرت على
نحو لم نتنبأ به خاصة في السنوات الاخيرة فواجهتنا
بعض المسؤوليات الجديدة.

- هل برأيكم أن الفقه يداري هذا التسارع أم يوجد
نقص في هذا الموضوع ؟
- وما هي الاعمال التي يمكن القيام بها لسدّ هذه
الثغرات؟

الجواب: إنني منذ ثماني وستين سنة عشت منها
ثماني وأربعين سنة في النصف الأخير من القرن
العشرين؛ وعشرين سنة في القرن الحادي
والعشرين. قد شاهدنا خلال هذه السنوات من
التقدم العمراني والتطور التكنولوجي أكثر مما
عاشت البشرية من الثقافات كلها سرعة و توسعة

ودرسنا خلال مرحلة الماجستير والدكتوراه فيما
بيننا خارج الدوام الرسمي مع بعض الزملاء الذين
انتقل بعضهم إلى رحمة الله. أذكر أسمائهم: جاسم
قرنفل من مدينة بيبورت، من قرية جيبيكينيز، وكان
أخا كريما ذا أخلاق كريمة وتوفي إثر حادث
مروور، وكان على وشك إنهاء رسالته في الدكتوراه؛
رحمة الله عليه ورزقه بجنات النعيم. و هو كان معنا
في المعهد الإسلامي العالي وفي حلقات الدراسة
بجامع السلطان محمد الفاتح.

وكذلك الأخ الكريم أ. الدكتور سالم أغوت كان
معنا في المعهد الإسلامي العالي وفي جامعة أم
القرى بمكة المكرمة. و بعدما أكمل الماجستير
والدكتوراه رجع إلى تركيا، واشتغل بالتدريس
بكلية الإلهيات بجامعة مرمرة وبكلية الإلهيات
بجامعة هيتيت بمحافظة جوروم، وأخيرا كان قد
انتقل إلى كلية الإلهيات بجامعة إسطنبول، وبعدها
بسنة أصيب بجلطة ثم انتقل إلى رحمة الله في
١٧/٦/٢٠١٢، أسأل الله الغفار أن يغفرله ويجعل
روحه في الجنة.

وكذلك قرأنا مع الأخ السوري/د. محمد نور/
كتاب الموافقات للشاطبي المالكي
(١٣٨٨/٧٩٠)؛ ومع الأخ د.عبد الملك السعدي
العراقي/ كتاب الأصول: التوضيح شرح التنقيح
لصدر الشريعة الحنفي (١٣٤٦/٧٤٧).

وأكملنا أيضا بمكة المكرمة فيما بيننا الأثرak قراءة
كتاب الحديث/ مشكاة المصابيح للمحدث محمد

"قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " سورة الزمر/ ٥٣

" وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ " سورة الزمر/ ٥٤

" وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ " سورة
الزمر/ ٥٥

هذه الآيات القرآنية تفيد بأنه علينا أن نتمسك بأمر
الله:

١- ألا نقنط من رحمة الله.

٢- القناعة التامة بأن الله يغفر الذنوب جميعا
بشروط :

أ- الإنابة إلى الله .

ب- والتسليم إلى الله تسليما كلياً يعني قلباً وعقلاً
وعيشاً.

ج- التمسك بكتاب الله وسنة نبيه في مجالات
الحياة كلها.

أما الجواب عن السؤال: علينا إكمال ما يلزم من
الدراسات في مجال الفقه والأصول مع إتمام ما



جامعة ساكاريما قد نظمت مسيرة ضده محاولة الانقلاب في يوليو تموز

٢٠١٦، والدكتور يرفع الراية أمام المسيرة

في مجالات الاكتشافات العلمية والتكنولوجية
والإنتاجات العمرانية والدفاعية والصحية
والزراعية وغيرها من الصلاح والفساد.

وقد رعيت الخراف وأنا ابن خمس سنين ثم رعيت
الأبقار، واشتغلت في الحقول وجلبت الخشب من
الجبال بواسطة الحيوانات، وكذلك عملت في
المجالات الإنتاجية والتجارية وفي الميادين
الدراسية والعلمية، وتعرفت على المدن الكبيرة
والعلماء الأجلاء وأهل السياسة.

وجربت العيش خارج الوطن والتقيت مع
الشباب المسلمين وأهل العلم وغيرهم من الناس
الذين يحبون شعبنا استناداً إلى التجارب السابقة
مع أجدادنا وانطلاقاً من وحدة الإيمان والثقافات
المشتركة المنبثقة من الوحي الإلهي.

وكذلك تعرفت على الاتجاه العدواني المنبثق من
الحقد ضد الإسلام والمسلمين الناشئ من الجهل
والترجيحات العنادية والمصالح الدنيوية.

ومما توصلت إليه أننا قد عشنا خلال العشرين
صعوبات عميقة وصعبة. ونحن الشعب المسلم
قد بقينا خارج الساحة الميدانية في مجالات شتى،
وخاصة في التطورات العلمية والاقتصادية
والتكنولوجية، وأدى ذلك إلى الكوارث المخربة
في حياتنا جميعاً.

ولكننا نحن على علم ووعي في إيماننا بالله
والتمسك بكتابه؛ قال الله تعالى في كتابه:

والابتعاد عن النقاشات التافهة غير العلمية بعيدا
عن حياتنا الاجتماعية.

* 3-الفقه، من أكثر المجالات المرغوب فيها
في مجال الشريعة .

- برأيكم ما السبب في ذلك ؟

الجواب: الماء حياة في الأرض لكل روح،
وكذلك الفقه حياة للبشر في الأمور كلها
الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدفاعية
وغيرها وإن لم يكن الفقه نشيطا حاليا في هذه
المجالات كلها، فحياة المسلم تكون غير مرضي
عنها من جميع النواحي. لأنه يريد بها رضى ربه،
ولا يحصل هذا إلا بتطبيق ما أمره الله واجتناب ما
نهاه عنه، وذلك لا يتحقق إلا بالفقه علما وتطبيقا.
لأن الفقه يريد تنظيم حياة الإنسان، فيها يتحمل
الإنسان المسؤوليات كاملة، ويتصرف في الحقوق
كما أراد الشارع تعالى، وكما بينه النبي صلى الله
عليه وسلم.

وقد أفاد الإمام أبو حنيفة بأن الفقه هو معرفة
النفس ما لها وما عليها.

والمعرفة لا تحصل إلا بإجراء تطبيق للقواعد
الفقهية سواء كانت القواعد الكبرى أو كانت
القواعد الفرعية. والعلم البعيد عن حياة البشر لا
يفيد إلا زيادة المسؤولية، والقواعد غير المطبقة و
العلوم الجامدة لا ينتفع منها البشر كما أشار إلى

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا
يُحْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا"



إلقاء المحاضرة بعنوان: حب الوطن والوعي بالشهادة بثنوية الأئمة
والخطباء بمدينة قضاء كيو ٢٠١٩

يلزم من دراسة اللغة والتفسير والحديث والسيرة
النبوية والتجارب التاريخية مع الحصول على
التجارب الاجتماعية والاقتصادية والتجارية إلى
جانب التطورات التكنولوجية والضلع في
التجارب فيها.

علينا أن نعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم قد
نشأ في أسرة كانت إدارة دولة مكة بأيديهم، وكان
جده عبد المطلب وعمه أبو طالب ممن تولوا أمور
دولة مكة المكرمة .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشتغل بالتجارة
ويعيش في المجتمع كواحد منهم علما بأنه أرسل
رحمة للعالمين وقدوة للبشر. وكذلك الإمام أبو
حنيفة المجتهد، الذي كان يشتغل بالتجارة
للمعيشة مع الدراية بالعلم والفقه والتمسك
بالكتاب والسنة، وهو قدوة لنا في مسيرة حياتنا
العلمية والمعيشية مع الناس.

أما نحن إذا حققنا الشروط المؤهلة فنستطيع حل
المشاكل كلها تدريجيا وعلينا الصبر والعزم
والاستفادة من التجارب الاجتماعية والتجارية

* ٥- ما هي الكتب التي تنصحون طلاب كلية الشريعة بقراءتها في مجال الفقه حتى يستغلوا هذه الفترة بطريقة مفيدة وهم في بيوتهم؟

أولاً: أوصي بقراءة إحدى كتب التفاسير المختصرة باللغة العربية مثل تفسير الجلالين مع مجموعة من زملاء عبر الإنترنت، وكذلك ترجمة " في ظلال القرآن" مفصلاً؛ وعلى الشباب أن ينظر إلى العصر الحاضر من الأفكار حتى يتخلص من جيل خط "Z"؛ ثم التفاسير الأخرى. ومن كتب الحديث: رياض الصالحين مختصراً؛ ومشكاة المصابيح مفصلاً.

ثانياً: المختصرات من كتب الفقه المختصرة مثل الإختيار لأن أسلوبه سهل وفيه الأدلة مع تعريفات للمصطلحات. وإذا تيسر الوقت فكتاب بدائع الصنائع لعلاء الدين الكاساني لما فيه من حسن التنظيم.

ثالثاً: قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة دقيقة حتى يصل الطالب إلى كيفية البيان والتطبيق.

رابعاً: قراءة الكتب المتعلقة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية المتعلقة بالشعب، لأننا نعيش في هذا المجتمع.

خامساً: الكتب المتعلقة بالروايات وكتب الشعر مثل صفحات لمحمد عاكف و قراءة الكتب للأستاذ نجيب فاضل و كتب جميل مريح وغيرها من الكتب حتى يتمكن الإخوة من فهم النصوص



د. عبد الله أوزجان بجوار الروضة

٤- نحن نعرف أن بعضاً من الطلبة يريدون إكمال دراستهم التخصصية في مراحل الماجستير والدكتوراه.

- ما هي الدروس التي يجب على الطالب الذي يريد دراسة الماجستير أو الدكتوراه أن يهتم بها حتى يؤسس أرضية صلبة وبنية تحتية سليمة؟
- ولماذا هذه الدروس بالتحديد؟

الجواب: أولاً: على طالب العلم في كل المجالات المشروعة أن يجهز نفسه للساحة التي يريد التخصص فيها مع زيادة نشاطاته في قراءة وكتابة ونطق اللغة التركية لمكانتها في الدرجة الأولى، ولأنها لغته الأم وحتى يتوسع في تصوراتهِ وتفكيراته وكتاباتهِ.

ثانياً: وكذلك القراءة والكتابة والنطق باللغة العربية لكونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ولأنها أساس العلوم الشرعية.

ثالثاً: وكذلك على الطالب أن يختار ويتقن إحدى اللغات الأجنبية مثل اللغة الإنكليزية أو غيرها من اللغات على الأقل.

"هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا" سورة الأحزاب/٤٣

وها أنا أخيرا أدعو للإخوة الذين بذلوا جهودهم في نشر هذه الملاحظات وذلك بإيجاد طريقة للحديث مع الأساتذة. أسأل الله الرحيم العليم أن يعاملهم برحمته أن يزودهم بالعلوم النافعة، وأن يغفر لوالديهم ولأساتذتهم.

وأسأل الله الغفار أن يغفر لرئيس جامعتنا ولمن معه في سعيه، وأن يغفر لعميد كليتنا ولجميع أصدقائنا من الأساتذة والعاملين فيها.

اللهم اشرح صدور طلابنا للفهم والفقہ، واحفظهم من شر شياطين الإنس والجن، واجعلهم تحت حفظك ورعايتك يا رحمن.

وختاما: الحمد لله والشكر لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ونحن بدورنا نشكركم على ما تفضلتم به من معلومات ونصائح راجين من الله أن يبارك لكم في وقتكم وعملكم وعمركم وأن ينفع بكم الأمة.



د. عبد الله أوزجان مع الطالبات عند باب غرفته

المكتوبة باللغة التركية و الحصول على ملكة التعبير بها. لأننا نريد فهم النصوص من العربية والنطق والتعبير بلغتنا الأم ، وذلك لا يمكن إلا بملكة الفهم العميق والتعبير المؤثر باللغة الأم أمام الطلبة والجماهير في المحاضرات والمساجد، وفي الحفلات في مختلف الأحوال.

* ٦- وفي الختام

- هل عندكم ما تريدون اضافته؟

نعم أريد إضافة ثلاثة أشياء:

١- على الطالب أن يحسن تلاوة القرآن بأركانها ومراعيها فهم المعاني أثناء القراءة.

٢- على الطالب أن يؤذن الأذان بإتقان مراعيًا الأوقات والأحوال لأنه من شعائر الإسلام.

٣- على الطالب أن يعرف الدعاء بتعبيرات مختلفة و كما وردت في القرآن والسنة وكذلك أن يحفظ الأسماء الحسنى؛ لأن الله تعالى قال في كتابه الكريم: "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها..."

وهذا أمر من الله تعالى، والدعاء بأسمائه سوف يحل المشاكل الموجودة ما دمنا مستمرين في عملنا بنية خالصة.

وأخيرا ألفت نظركم إلى هذه الآيات: ما ذا يريد الله تعالى منا؛ وماذا يقدم لنا:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا" سورة الأَحزاب/٤١

"وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" سورة الأَحزاب/٤٢

مدينة بشرى الرسول

إعداد: زيد ماهر

عمليات عسكرية معقدة لتجاوز خطوط الدفاع التي تحمي المدينة من البر والبحر.

وبعد الفتح العثماني، نقل الفاتح عاصمة الدولة العثمانية من أدرنة إلى القسطنطينية التي أصبح اسمها إسلامبول (أي مدينة الإسلام)، وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ المدينة.

يبلغ إجمالي مساحة إسطنبول ٥٤٦١ كيلومترا مربعا، وتبلغ مساحة اليابسة منها ٥٣٤٣ كيلومترا مربعا، بينما تبلغ مساحة المدينة المركزية ١٨٣٠ كيلومترا مربعا، وتنقسم المدينة إداريا إلى ٣٩ بلدية منها ٢٧ بلدية تشكل المدينة المركزية.

تم اختيار إسطنبول كعاصمة مشتركة للثقافة الأوروبية لعام ٢٠١٠، وكانت معالمها التاريخية قد أضيفت قبل ذلك عام ١٩٨٥ إلى قائمة مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).



تعدّ مدينة إسطنبول أكبر المدن في تركيا وثاني أكبر مدينة في العالم من حيث عدد السكان، وعاصمة اقتصادية وسياحية وثقافية تقع في إقليم مرمرة شمال غربي البلاد وتُعرف تاريخيا باسم بيزنطة والقسطنطينية والأستانة وإسلامبول.

وشغلت إسطنبول عاصمة لعدد من الدول والإمبراطوريات عبر تاريخها الطويل، بحكم موقعها الجغرافي المركزي المتميز، فكانت عاصمة للإمبراطورية الرومانية، والإمبراطورية البيزنطية، والإمبراطورية اللاتينية والدولة العثمانية.

استطاع العثمانيون تدريجيا السيطرة على أراضي الدولة البيزنطية في الأناضول، حيث سيطروا على أهم المدن مثل بورصة وإزميت التي تشكل البوابة الشرقية البرية للقسطنطينية، وعلى غاليبولي المشرفة على مضيق الدردنيل، ثم توسعوا غرب المدينة في تراقيا وسيطروا على أدرنة، ووصلت حروبهم إلى بلغاريا واليونان، وبهذا ضيقوا الخناق على المدينة وعزلوها تماما عما حولها.

سقطت القسطنطينية يوم ٢٩ مايو/ أيار عام ١٤٥٣م في أيدي العثمانيين بقيادة السلطان محمد الثاني الملقب بالفاتح بعد حصارها لمدة ٥٣ يوما، وبعد

شيخ زادة والسلطان أحمد والفتح والجامع الجديد وجامع أبي أيوب الأنصاري وغيرها، ومن أبرز ملامحها كاتدرائية آيا صوفيا التي حولها المسلمون في العهد العثماني إلى جامع، ثم حولها مصطفى كمال أتاتورك إلى متحف ثم حولها أردوغان إلى جامع مرة أخرى .

يقسم المضيق المدينة إلى قسمين شرقي وغربي، يقع القسم الشرقي في قارة آسيا (شبه جزيرة كوجالي)، ويقع القسم الغربي (شبه جزيرة تشاتالجا) في قارة أوروبا شرقي منطقة تراقيا الواقعة جغرافيا جنوب شرقي البلقان، ويعد موقعها من أفضل المواقع الدفاعية في العالم.

وتعد إسطنبول المركز الاقتصادي الأهم في تركيا، فهي توفر فرص عمل لـ ٢٠% من الأيدي العاملة في تركيا، وتسهم بـ ٢٢% من الناتج القومي التركي، ويؤخذ منها ٤٠% من مجموع الضرائب في الدولة، وتنتج ٥٥% من الصادرات التركية.

ويشكل المسلمون السنة أغلبية سكانها، وهناك عدة أقليات، أهمها: المسلمون العلويون الذين يعدون أكبر أقلية دينية في إسطنبول، والمسيحيون الروم الأرثوذكس، والمسيحيون الأرمن الأرثوذكس، والمسيحيون الكاثوليك الشرقيون، والشوام اللاتين، واليهود السفارديم وبعض اليهود الأشكناز.

تشتهر المدينة بالمساجد الكبيرة التاريخية ذات الملامح العثمانية البارزة كجامع السلمانية وجامع



٣- مسجد السلطان أحمد أو المسجد الأزرق:
بني المسجد في الفترة الممتدة بين عامي ١٦٠٩ و١٦١٦، خلال عهد السلطان "أحمد الأول".
يُعرف أيضًا باسم المسجد الأزرق بسبب البلاط الأزرق الذي يُزين داخله.

٤- قصر الباب العالي أو طوب قابي:

كان هذا القصر المقر الرئيسي للسلطين العثمانيين طيلة ما يُقارب من ٤٠٠ سنة، من عام ١٤٦٥ حتى ١٨٥٦. بدئ ببناء القصر عام ١٤٥٩ بأمر من السلطان محمد الفاتح بعد غزو القسطنطينية.

٥- برج الفتاة (كز كولاسي):

يقع في منطقة أوسكودار على بعد ١٥٠ إلى ٢٠٠ متر عن حي سالجاق وسط مياه البوسفور، ويتوقع المؤرخون أن تاريخ بنائه يعود إلى ٣٤١ قبل الميلاد.

من أهم المعالم الموجودة في إسطنبول:

١- جسر شهداء ١٥ تموز أو البوسفور سابقًا:

هو أحد الجسور الثلاثة التي تربط أوروبا بآسيا. بني عام ١٩٧٣ ويبلغ طوله ١,٥١٠ أمتار (٤,٩٥٤ قدمًا)، ويصل عرض سطحه إلى ٣٩ مترًا (١٢٨ قدمًا). تصل المسافة بين برجيه إلى ١,٠٧٤ مترًا (٣,٥٢٤ قدمًا) ويبلغ ارتفاعهما ١٠٥ أمتار (٣٤٤ قدمًا)، أما المسافة بين البحر والجسر فتصل إلى ٦٤ مترًا (٢١٠ أقدام).

٢- جسر السلطان محمد الفاتح:

تم افتتاحه عام ١٩٨٨ ويُعرف أيضًا بجسر البوسفور الثاني، وقد تم تسميته تيمناً بالسلطان محمد الفاتح. ويصل طوله إلى ١,٥١٠ أمتار، ويبلغ عرضه ٣٩ مترًا. تصل المسافة بين برجيه إلى ١,٠٩٠ مترًا، ويبلغ ارتفاعهما ١٠٥ أمتار. أما المسافة بينه وبين البحر فتصل إلى ٦٤ مترًا.



٦- بين جامع ومتحف

إعداد: زيد ماهر



٢٤,٣ متراً. هذا إضافة إلى جدرانها التي بُنيت من الرخام المحض من بلدان عديدة، وزُيّنت بالفسيفساء الذهبية اللامعة والأحجار الملونة.

ويبلغ طول المبنى الرئيسي ٨٢ متراً، وعرضه ٧٣ متراً، وارتفاعها ٥٥ متراً، ويدخل إليه من تسعة أبواب. وقد غُطي سطحه بأحجار الفسيفساء، وزُيّنت الجدران -بعد تحويله إلى مسجد- بكتابات للخطاطين العثمانيين. كما أُضيفت لها أربع مآذن أسطوانية الشكل على الطراز العثماني.

أقيمت آيا صوفيا عام ٥٣٧ بأمر من الإمبراطور البيزنطي يوستينيانوس الأول (٥٢٧-٥٦٥) -الذي امتد حكمه من إسبانيا إلى منطقة الشرق الأوسط-

يقال إن اسم آيا صوفيا يعني باللغة اليونانية "الحكمة المقدسة"، وقد شُيد صرحها عند مدخل مضيق البوسفور في القسم الأوروبي من مدينة إسطنبول بتركيا. ويُعرف موقعها اليوم بـ"منطقة السلطان أحمد". عندما بُنيت آيا صوفيا كانت تراد لها -من الناحية المعمارية- أن تكون أكبر كنيسة مسيحية، ودليلاً على المقدرات التقنية المتقدمة للإمبراطورية البيزنطية السائدة آنذاك.

ويضم مبناها -الذي استغرق إنشاؤه خمس سنين ويمثل إحدى روائع الفن البيزنطي- قبة واسعة يبلغ ارتفاعها ٥٥,٦ متراً وقطرها ٣٢ متراً، وقائمة على أربعة أعمدة ضخمة يصل ارتفاع كل منها

لكنها تمثل رمزا ثقافيا عالميا له وزن خاص للمسيحيين الأرثوذكس في كل مكان، وهي مقصد سياحي ديني للملايين منهم لما تجسده من دلالة دينية وعاطفية. وبالنسبة لليونانيين منهم خاصة فإنها رمز ذكرى قوية لفترة تاريخية تجسد آمالهم في مستقبل أفضل، لا بقصد التوسع والتمدد لكن من ناحية العزاء الديني المسيحي.

ومن الناحية الاقتصادية تأتي آيا صوفيا في المركز الثاني بين المتاحف التركية الأكثر جذبا للسياح؛ فقد استقطبت منهم عام ٢٠١٢ نحو ٣,٣ ملايين زائر. ومن أشهر الشخصيات الدينية المسيحية التي زارتها في العقود الخمسة الأخيرة بابا الفاتيكان الراحل يوحنا بولس السادس الذي أثار مفاجأة عندما جثا وصى فيها خلال زيارته لتركيا عام ١٩٦٧.

وفي مساء الخميس ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦ زارها خليفته البابا السابق بنديكت السادس عشر ثم اتجه منها إلى زيارة المسجد الأزرق، متخطيا بذلك الجدل الكبير الذي أثير حول زيارته لهذين المكانين. ثم كرر زيارتها خلفه البابا فرانشيسكو يوم ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤.



لتكون صرحا دينيا لا نظير له في العالم المسيحي، وعنوانا لقوة الدولة الرومانية الشرقية.

وظلت تمثل الكنيسة الرسمية للدولة المسيحية البيزنطية وجوهرة عاصمتها القسطنطينية رغم تدهورها واحتراقها أكثر من مرة، إلى أن فتح السلطان العثماني محمد الثاني (الشهير بـ"محمد الفاتح") المدينة عام ١٤٥٣ فغير اسمها إلى "إسطنبول"، ودخل هذه الكنيسة فصلى فيها أول جمعة بعد الفتح، وجعلها مسجدا كبيرا يرمز - في الاتجاه المعاكس - لقوة الدولة العثمانية وسيطرتها.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت آيا صوفيا جامعا إسلاميا عظيما يحظى برمزية كبيرة لدى الأتراك، إلى أن منع زعيمهم العسكري مصطفى كمال أتاتورك -الذي أنهى حكم الخلافة العثمانية عام ١٩٢٣ وأعلن قيام جمهورية علمانية بدلا عنها- إقامة الشعائر الدينية فيه عام ١٩٣١، ثم حوله في ١٩٣٥ إلى متحف فني يضم كنوزا أثرية إسلامية ومسيحية. وبعدها تم تحويل هذا المكان العريق إلى جامع من جديد في عهد رئيس الجمهورية الحالي رجب طيب أردوغان.

يُنظر إلى آيا صوفيا باعتبارها معلما أثريا عالميا يعكس تنوع الإرث الحضاري لمدينة إسطنبول التي تقع على نقطة تقاطع حضاري بين الشرق والغرب، وكانت على مر التاريخ عاصمة للإمبراطوريات الرومانية والبيزنطية والعثمانية. وقد أدرجتها منظمة اليونسكو الأمامية عام ١٩٨٥ ضمن قائمتها لمواقع التراث العالمية.



أزهار الساكورا في قلبي



بقلم: بتول دالكيران



الجيد بل وهي أقصر الطرق للوصول إلى الأهداف. لذلك أصبح الاستماع لتلك التجارب وأصحابها هواية عندي.

فما وجدت نفسي إلا وقد عزفت عن الكلام. وكنت كلما قطعت مسافة أكبر في طريق العلم زاد صمتي، فلما طال صمتي، زاد فضولي وهو ما جعلني أقبل على الحياة بشغف أكبر، وكلما نما ذلك الشغف بداخلي بدأت بالكتابة.

في البداية يولد الإنسان وما يلبث أن يسقط في حزن نفق الزمن، هذا هو السبب في أن كل

قبل أن أبدأ الكلام، كان قد استقر في قلبي أن الكلمة هي السحر و عندها أدركت أنّ حياتي ما فتئت تتطور منذ عثوري على تلك الكلمات السحرية ، بل إنني رأيت روعي تتطهر من أدرانها وشوائبها كلما قرأت.

فما لبث فضولي يزداد شيئاً فشيئاً تجاه الحياة بكل ما تحويه حتى استقرت تلك الحقيقة في قلبي. ألا وهي فقدانني لسعادة اللحظة عندما أشغل عقلي وقلبي أثناء محاولة فهمي للحياة . وبالتالي توصلت إلى أنني يجب أن أتواصل مع الأشخاص الذين جربوا هذه الحياة بحلوها ومرّها. ذلك أنّ التجارب هي التي تجعلني أشعر بذلك الشعور

شخص يقال له ابن الزمن. لأنه ينبغي على الإنسان أن يعيش بناء على ذلك.

هذا هو بالضبط السبب الذي يجعل المرء يستمتع بكل لحظة . لدرجة أنه أثناء قراءة كتاب ما ، لا يمكننا الاستمتاع بالصفحة التي نقرأها إذا ما فكرنا في ما كُتب في الصفحة التالية. لهذا لا بد أن نلقي أسلحتنا بهدوء ونسلم أنفسنا لأحضان الزمن.

إنّ الدنيا تقدم لنا المعجزات دائما طالما يمكننا رؤيتها كما ينبغي . في الحقيقة إن كل شخص لديه أسباب كافية ليكون شاكرا ممتنا ، لكن لسوء الحظ، من الصعب رؤية الجمال من خلال الجمال. ولما كان ذلك لأصبح من الضروري النظر إلى الجمال من مسافة بعيدة . لذا خذ خطوة للوراء وراقب نفسك ، وادخل إلى الشاشة وشاهد دورك في العالم . ما هو السيناريو الخاص بك ؟ وأي دور تلعب أنت؟ هل تؤدي حقه؟ من المخرج؟ هل يحبك؟ لماذا رأك تستحق هذا الدور؟ بعد ذلك انتقد الدور الذي تلعبه بهدوء.

يريد المرء أن يكون محبوباً كما يريد أن يحب. ثم يدخل الحب لغتنا دون استئذان لأنه شعور إلهي ومصدره الله عزّ وجل. في الحقيقة الحب يبتسم لنا من خلال كل الأشياء فالبعض يطبخ بالحب، والبعض الآخر يكتب المقال بالحب، والبعض يستمع إلى الكون بالحب.

في الواقع إنه نوع من التعليم والتوجيه والإرشاد إلى الطريق الصحيح . وهنا يُفتح باب اللطف بهذا الشعور. الحب هو المفتاح الذي يفتح باب اللطف الإنساني، من أجل ذلك تذكر أين تضع المفتاح، ثم انظر إذا كنت أمام الباب الصحيح.

بالطبع، إلى جانب كل هذه المشاعر الخاصة، هناك أيضاً العديد من المشاعر السلبية مثل الخوف والحزن والتوتر و قد يبدو لنا في بعض الأحيان أن هذا العالم الضخم كله لا يتسع لنا.

لهذا يقال أيضاً أنه إذا آلمك العالم فاكتب ما آذاك به وستجد أنك انتصرت عليه. أعتقد أن الكتابة هي شكل من أشكال العلاج، ومهما كان الإنسان غنياً فإنه في الوقت نفسه فقير الكلمات ومحتاجها ويبحث ومنقّب عنها. يجب أن نحمل الكلمات معنا باستمرار، بل وعلينا أن نحمل الكلمة الطيبة معنا في حقيبتنا أكثر من أي شيء آخر. لأنه كلما زاد عدد الكلمات التي نعرفها، صرنا أناساً نجيد الحديث على سجيّتنا. وبالتالي نستطيع التعبير عن مشاكلنا بسهولة أكبر حتى نصل إلى العلاج بشكل أسرع. و كلّ كلمة تدخل الأذن هي ضربة موجهة للنفس و كل كلمة أكتبها أعتبرها زهرة ساكورا انفصلت عن روحي. الروح مفتقرة للإيقاع الروحي أي للكلمات السحرية، وهذا الافتقار هو الذي يغذي الروح. لهذا نصيحتي لك: لتكن معدتك ممتلئة دائماً وروحك جائعة أبداً.



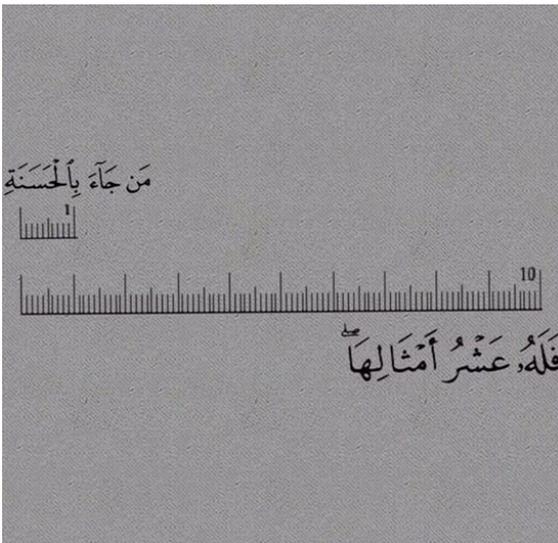
الصدقة في الإسلام وانعكاساتها على حضارتنا



بقلم : سبيلة دمير

فرضا على المتصدق عندما يحتاجها شخص لأشياء ضرورية، فيها انقاذٌ لحياته، أما الصدقة الواجبة فهي صدقة الفطر كما أشرنا لذلك سابقا والصدقة المندوبة هي بقية الصدقات.¹

وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تُرغّب في الصدقات وتحث عليها كقوله تعالى: "قل



مدخل

تركز هذه الدراسة على مكانة وأهمية وشمول الصدقة. وسيقتصر حديثنا عليها دون التطرق إلى الحديث عن الزكاة المفروضة وصدقة الفطر الواجبة في بعض المذاهب الإسلامية، كما أن دراستنا تشير إلى إمكانية تحويل تلك الصدقات إلى مؤسسات ووقفية يمكن استثمارها على مر العصور، علميا وثقافيا.

عُرِفَت الصدقة في الاصطلاح بأنها: مساعدة الفقراء والمحتاجين بلا مقابل، وعند الحديث عن أقسامها من حيث الحكم الشرعي فإنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام: فرض وواجب ومندوب. فتكون

¹ قاموس المفاهيم الدينية، منشورات الشؤون الدينية، ص. 1067. سورة ابراهيم الآية 31.

لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة و ينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية.^٢ وأكد على أهميتها في قوله تعالى "فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا و اطيعوا وانفقوا خيرا لأنفسكم."^٣ والصدقة التي حث القرآن عليها شاملة لكل ما فيه حاجة سواء كانت مادية أو منفعة.

وفي السنة نجد أن نبينا وسع نطاق الصدقة فلم يقتصرها على المال بل جعلها أشمل كقوله صلى الله عليه وسلم: كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقة و تعين الرجل في دابته فتحمله عليه أو ترفع منه عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن

الطريق صدقة.^٤ وفي حديث آخر أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة. فالصدقة شاملة لكل جوانب الحياة وليست مقتصرة على المال فحسب بل أخلاقك الطيبة مع الناس صدقة، ابتسامتك في وجه أخيك صدقة، وبهذه الأخلاق الكريمة تتم بناء علاقات اجتماعية واسعة.

ونظر لما تحمله الصدقة من ثمار على المجتمعات فقد انعكس ذلك على حضارتنا، وتم تشكيل مؤسسات وأوقاف تعتني بالصدقة واستثمارها. كما أن للعثمانيين بصمات رائعة في هذا المجال من تأسيس أوقاف خيرية تعتني بالمناظر الطبيعية و الخيول و الحدائق العامة.

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَبْحَثُ عَنْ فَائِدَتِهِ وَسَعَادَتِهِ دَوْمًا لَكِنَّهُ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ مَجْبُورٌ عَلَى الْخَطَأِ أَيْضًا.

٤ - الاسلام بالأحاديث، منشورات الشؤون الدينية، مج. ٢، ص. ٤٨٣-٤٩٦.

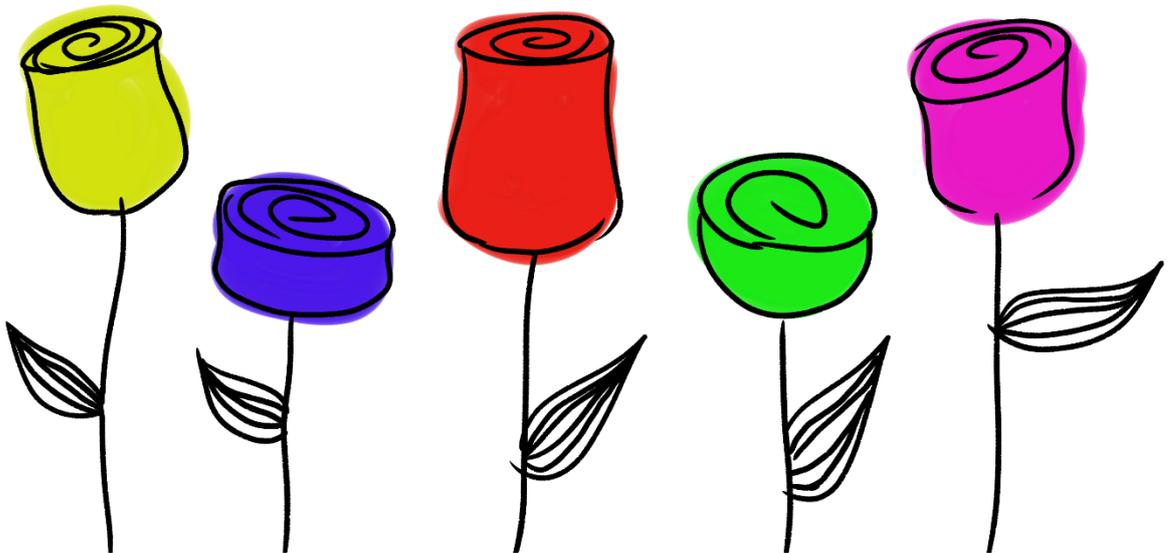
٢ سورة ابراهيم الاية 31.
٣ سورة التغابن الاية 16.

ومثاله أيضا صندوق الحاجة الذي يوجد في
صكارييا ومن الأمثلة أيضا خيمة الافطار التي تبسط
في الشوارع وبيت الحساء وكل ما سبق ذكره يشير
إلى انعكاس الصدقة على حضارتنا.

وختاما

فإن الاعتناء بالصدقة في حضارتنا الإسلامية منذ
بداية الوحي حتى عصرنا الحاضر كان واضحا
للعيان سواء كان بواسطة الدولة أو المنظمات
التطوعية أو الأفراد. فالصدقة في الحضارة
الإسلامية أسست مجتمعاً يحب الإيثار ويدعو
إليه ويطبقه في حياته.

كما ان الأغنياء كانوا يضعون المال ليلا في أحجار
الصدقة كي لا يراهم أحد كما أمر الاسلام و كان
الفقراء الذين يخجلون من التسول يأخذون
حاجتهم من ذلك المال ليلاً. و أحجار الصدقة
هذه لازالت موجودة في العديد من المدن كقطعة
تاريخية في عصرنا ونجدها أمام بعض المساجد
أو أمام مدرسة أو تربة أو في داخل المقبرة.^٥
أما في عصرنا الحاضر فتوجد أوقاف خيرية متنوعة
مختلفة المجالات و تهدف إلى مساعدة
المحتاجين في أمور حياتهم كلها. مثل: الهلال
الأحمر، الهلال الأخضر، وقف الجندي التركي،
دار العجزة ، والنخ.



٥- مثال من جانكري وجود الصدقة في الثقافة
التركية: احمد علي بيهان

الثروة الحقيقية



بقلم: يلدز شيليك

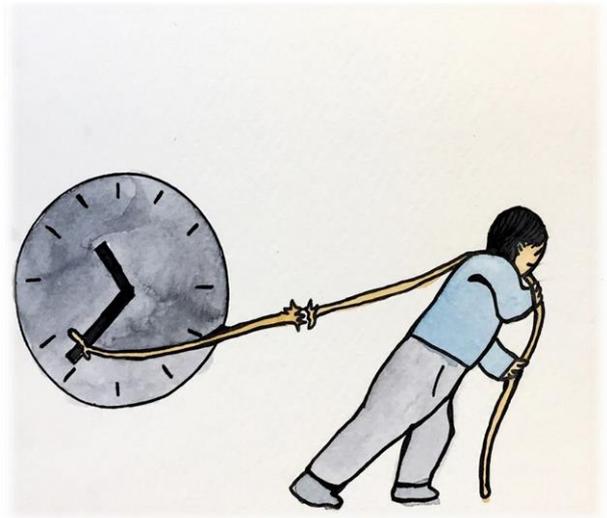
النعم الكثيرة التي أعطها لنا ربنا. نضيع وقتنا هدرًا في أشياء غير مجدية.

وبالرغم من تقدم التكنولوجيا وازدياد الاختراعات في عصرنا لكننا نشكو من ضيق الوقت باستمرار، لأننا ننسى الحقيقة أو نتناساها، فمعظم الذين يشتكون من ضيق الوقت هم أولئك الذين لا يعرفون كيفية استغلال الوقت بشكل جيد. وللأسف لا يعرف معظمنا كيفية استغلال وقته وكما قال النبي (صلى الله عليه وسلم): " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة و الفراغ.

نحن أرسلنا إلى هذا العالم مرة واحدة فقط ، ولا نحصل على فرصة لاستعادة الوقت أبدًا. ربما يمكننا اللعب بعقارب الساعة بأيدينا وتحريكها كما نشاء، ولكن هل يمكننا أن نلعب بعقارب الزمن؟ للأسف لا. لا يمكن حتى لجميع كنوز العالم استعادة ثانية ضائعة. و لذلك ربما أفضل

الدنيا تدور بلا توقف ، سنوات ، مواسم ، شهور وأيام تجري مثل الماء. نعم جميعنا نعرف ذلك ولكن هل نعرف بماذا يفيدنا هذا وهل نحن على دراية بقيمة الوقت؟

لقد وهب الله تعالى الإنسان نعمًا كثيرة. والوقت إحدى هذه النعم، بل هو أعزها. وقد أقسم الله تعالى بالزمن في مواضع كثيرة في القرآن الكريم. ولا يقسم الله بشيء إلا لقيمته و نفاسته. و لكن للأسف نحن لا ندرك نعمة الوقت كما لا ندرك قيمة





وأخيرا الوقت يمر بسرعة وهو نعمة عظيمة أعطها الله للإنسان إلا أننا لسنا على دراية بهذه النعمة ولا سيما عندما نضيع وقتنا بسهولة. إن الوقت هو ثروة حقيقية لا يقدر قيمتها الكثيرون، ولا يعرف قدرها إلا بعد فوات الأوان. لذا يجب على الإنسان أن ينظم وقته و يستغله أفضل استغلال ويحرص على أن يتزود فيه من الخير والعمل المفيد. وكما قال العلماء: "من يحسن استغلال وقته ينال الأجر و الثواب، و من يهدر وقته يضيع أجره، و يندم ندما كبيرا"

من يعرف قيمة الوقت هم الموتى؛ لأنهم يدركون كم مرت حياتهم بسرعة ويعرفون كيف خسروا وقتهم مع الأشياء التافهة وغير المجدية. لكنهم تأخروا في إدراك هذه النعمة.

يجب على الأحياء أن يتنبهوا لهذه النعمة قبل فوات الأوان، وأن ينضبوا وينظموا حياتهم ، وأن يستخدموا وقتهم ويستفيدوا منه بطرق أكثر فعالية وأن يتذكروا أنهم سيكونون مسؤولين عن كل لحظة من حياتهم ، كما في حديث لسيدنا النبي (صلى الله عليه و سلم) قال : " لا تزولُ قَدَمًا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ: عن عُمرِهِ فيما أفناهُ وعن جسدهِ فيما أبلاهُ وعن علمِهِ ماذا عمِلَ فيه وعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقَهُ "



بطلة في الأقصى

بقلم: أسية مريم توبتشو وياسمين الكيلاني



المرابطة هنادي الحلواني

معاناة الفلسطينيين، بعد ذلك قامت هنادي الحلواني بإمسالك يد ابنتها ورفعنا يديهما وقالت وهي تبكي "القدس لنا والقدس دعوتنا" ونطقت بالشهادتين.

صعدتا المسرح، ومن ثم حدثتنا عن سبب رباطها في المسجد الأقصى، ولماذا تقلب المقلوبة للزائرين، ورأينا صورها عندما جاء اليهود إلى بيتها كيف كانت في حالة مزرية وفي نهاية خطابها، قدمت لنا المقلوبة.

في شهر تموز عام ألفين و تسعة عشر ذهبت إلى الأردن و عندما كنت هناك أخبرتني صديقتي بقدم المرابطة هنادي الحلواني مع مصور من القدس.

لم أكن اعرف من هم وما مهماتهم ، ولكن انتابني الفضول فذهبت مع صديقتي للاستماع إلى المحاضرة التي جاءت فيها المرابطة هنادي الحلواني مع ابنتها.

بداية تحدث المصور وعرض صوراً من القدس. بعض الصور كانت جميلة وبعضها كانت تروي

يكونوا يعطوننا الماء قصدا ، حرمت من الماء حتى للوضوء والمرحاض .

كانوا يعاملونني معاملة غير إنسانية لأنني لا أستطيع التحدث بالعبرية . قالوا ' لن نعطيك أي شيء إلا إذا طلبت بالعبرية ، أنت تعيشين في دولة إسرائيل ، أنت مجبرة على معرفة العبرية . ' لهذا عانيت من الجفاف عدة أيام ."

بعد سماعي لهذه الأحداث تأثرت جداً و بحثت عن حياتها فوجدت الكثير من الكتابات عن مرابطي المسجد الأقصى ، الذين يقون فيه ليل نهار لحمايته ، ويكرمون زواره ، على أمل أن يتم تحرير القدس بإذن الله .

كتبت هذه المقال مع صديقتي التي تعرفت عليها في تلك المحاضرة .

ندعو الله أن نزور الأقصى محررين وفاتحين .



الرسم: رمزية أوردو

هنادي الحلواني كانت تدرّس في حلقات العلم في المسجد الأقصى ، ولأجل ذلك تم ابعادها عن الأقصى والقدس القديمة والقدس الغربية عدة مرات على التوالي .

إضافة الى ذلك تعتبر أول امرأة يتم إخراجها من القدس القديمة لمدة ستة أشهر . وأيضا أول امرأة تم اعتقالها ثلاث مرات .

وفي إحدى مقابلاتها وصفت أيام سجنها لضمير البشرية بالكلمات التالية " لم يكن هناك ماء ، لم



MOHAMMAD ASEM

الإمام البركوي

بقلم: حبيبة كارامان

اسم والدته مريم هانم، واسم والده بير علي أفندي الذي عمل مدرسا في مدارس مختلفة في بالكاسير.

تلقى تعليمه الابتدائي من والده بير علي أفندي الذي كان معلما كما و تعلم المنطق والعربية وبعض العلوم الاسلامية الأساسية من والده أيضاً، إضافة إلى حفظه للقرآن الكريم.

عندما لاحظ الوالد قدرات ابنه و إصراره على تحصيل العلم أرسله إلى اسطنبول لتلقي الدراسات العليا حيث درس العلوم من شمس الدين أفندي الصغير في مدرسة محمود باشا ثم التحق بمدرسة (صحن ثمان) ثم جلس في حلقات و محاضرات محمد أفندي وبعدها أصبح طالبا لقاضي العسكر عبد الرحمن أفندي.

بعد إكمال تعليمه في مدرسة (صحن ثمان) حصل على شهادة الأستاذة ثم أصبح مساعدا لقاضي العسكر عبد الرحمن أفندي .

عمل مدرسا في مدارس مختلفة في إسطنبول ، وبناء على طلب عبد الرحمن أفندي عمل في القضاء الشرعي في أدرنة ، وكان يقسم الميراث بين الورثة و عمل في الحفاظ على ميراث الأيتام.

عالم إسلامي تركي أنار بعلمه و أفكاره الأرض في زمنه .

عاش في القرن السادس عشر في فترة شهدت فيها الدولة العثمانية التقدم والازدهار السياسي والاقتصادي والعلمي والثقافي والاجتماعي وغيرها من المجالات الاخرى ، ولكن في الوقت نفسه بدأت تحدث بعض التصدعات في الدولة لأسباب داخلية وخارجية كما وبرزت بعض الاختلافات في المجتمع إضافة إلى ظهور الجماعات المعارضة لأهل السنّة الموافقة للأفكار الضالة والبدع والخرافات التي لا تتفق مع الشريعة.

حزن الامام بركوي . رحمة الله عليه . على هذه الحالة ولذلك كرس حياته لمحاربة البدع والخرافات وخدمة الأمة الإسلامية وتعلم العلوم وتعليمها.

ولد الإمام بركوي في بالكاسير يوم الجمعة في ٢٧ مارس سنة ١٥٢٣ ، واسمه الحقيقي محمد ، ولقبه تقي الدين الرومي ، كما واشتهر باسم بركوي لأنه درس في مدرسة في بركي حتى نهاية حياته.

قال الحق ونطق به حتى نهاية حياته ، وخدم دين الإسلام في مدرسة دار الحديث.

توفي بالطاعون بعدما أصيب به وهو في طريقه الى إسطنبول عام ١٥٧٣ عن عمر ناهز ال ٥٢ عاماً، و أوصى بأن لا يبنى ضريح على قبره الموجود في بركي في ازمير.

يوجد على قبره شجرة سرو زرعها بيديه قبل أن يموت ، وقد زار محبّو الامام البركوي قبره على مر العصور . رحم الله العالم البركوي وجزاه الله عن خدمته للامة الاسلامية خير الجزاء.

كتب ما يقارب ٦٠ كتابا في ٥٢ عاماً من حياته. لم يهد أيّاً من كتبه لأحد من رجال الدولة بل على العكس لم يتردد في مناصحتهم من خلال الأخطاء التي شاهدها. و لم يهتم بالقضايا العلمية فحسب بل بالقضايا الإقتصادية والإجتماعية والأخلاقية والسياسية.

ففي إحدى المرات مثلاً ذهب إلى إسطنبول و نصح الوزير الأعظم سوكلو محمد باشا بمحاربة الظلم في البلاد.

كتب الامام بركوي كتبا كثيرة في عدة مجالات منها الفقه والحديث والعقائد وتاريخ المذاهب



بعد ذلك عاد الى إسطنبول و أصبح طالبا و مريدا للشيخ عبد الرحمن القراماني من مشايخ الطريقة البيرمية ، لكن و بناء على طلب شيخه عاد الى حياته التعليمية حيث استمر في مواعظه وخطبه محاولا ارشاد الناس إلى جانب استمراره في الكتابة.

كان يحاول طوال حياته توجيه الناس إلى الحق وتنويرهم وتحذيرهم من البدع والأفكار الضالة والرشوة وقراءة القرآن مقابل أجره وبناء الأضرحة على المقابر. وكان ينتقد كل ما هو ضد الاسلام بلا تردد ولا يخاف في كلمة الحق لومة لائم.

جذب الامام بركوي الذي اشتهر بعلمه و اجتهاده وصراحة كلامه انتباه أستاذ السلطان سليم الثاني عطاء الله أفندي وطلب منه أن يكون مدرسا في مدرسة دار الحديث التي بناها في بركي في منطقة أودميش في ازمير. اغتنم الامام بركوي الفرصة حتى يحارب البدع والخرافات والضلالة مرة أخرى.

حاول بخطبه ومواعظه أن يشرح للناس طريقة الكتاب والسنة لكي يبعدهم عن الضلال ويرشدتهم الى الحق كما وتوافد الطلاب من جميع أنحاء الامبراطورية العثمانية لحضور حلقاته ومحاضراته.

نشأ وتربى على يديه العديد من الطلاب ومنهم الشيخ فيض الله أفندي وهو جازاه عبد الناصر أفندي و مصلح الدين أفندي من أودميش.

كتاب الطريقة المحمدية عمل عربي مشهور جدا كتبه الامام بركوي في هذا المجال ، وطبع أكثر من خمسة عشرة مرّة . بالإضافة إلى ذلك تم شرحه عدة مرات و ترجم للغة التركية.

ومن مؤلفاته في مجال الفقه كتاب وصية نامة وكتاب السيف الصارم في عدم جواز وقف النقود والدراهم وكتاب معدل الصلاة.

وسبب تأليفه لكتاب السيف الصارم في عدم جواز وقف النقود والدراهم ، هو الرد على أبي السعود الذي أفتى بجواز الوقف في المال و النقود.

كما ألف كتابين في مجال العقيدة ، كتاب أحوال أطفال المسلمين وكتاب زيارة القبور.

و في مجال التفسير والتلاوة ألف كتاب تفسير سورة البقرة وكتاب الدرّ اليتيم .

حيث فسّر نصف سورة البقرة في كتابه تفسير سورة البقرة وأعطى اهتماما لقواعد اللغة.

أما كتاب الدرّ اليتيم فقد كان بمثابة رسالة في علم التجويد.

وألف في مجال الحديث كتاب الأربعين و كتاب رسالة في أصول الحديث و كتاب الإيمان والاستحسان. و كتاب الاربعين تحدث فيه عن أربعين حديثا في العبادات.

رحمة الله عليه

وقواعد اللغة العربية ، بعضها باللغة الاجنبية وبعضها باللغة التركية . كان يكتب كتبه على أساس الإيمان والعبادة والأخلاق دون أن يفارق إطار القرآن والسنة ونرى هذه الاثار في كثير من كتبه.

بعض أعماله: ألف في مجال علم اللغة العربية كتاب العوامل وكتاب إظهار الأسرار و كتاب إيمان الأنظار وكتاب كفاية المبتدي.

كتاب العوامل هو كتاب نحوي مكتوب باللغة العربية ، قد تم نشره عدة مرات ، تم شرحه من قبل العديد من العلماء.

ثم شرحه لنا قواعد النحو بطريقة تخطيطية من خلال إعطاء قضايا دينية و أخلاقية والإيمان بالله وصفاته ومعجزات الأنبياء وكتبهم والإيمان بالملائكة والشفاعة والجنة جهنم ... لذلك نجده أثناء تعليمه قواعد النحو، يقدم لنا عقيدة الإسلام لأن مبادئ العقيدة الإسلامية تبدأ بالإيمان بالله وقد كان أول مثال له في كتابه هو آمنت بالله تعالى وبه لأبعثن.

أما كتاب الإظهار فهو شرح لكتاب العوامل، حيث تمّ فيه شرح القواعد الواردة في كتاب العوامل بالتفصيل . وقد احتل هذان الكتابان مكانهما بين الأعمال التي لا يمكن التخلي عنها في تعلم اللغة العربية على مدى العصور.

ألف في مجال الأخلاق والتصوف كتاب الطريقة المحمدية وكتاب جلاء القلوب.

الشاعر أوزيل

بقلم: شوال سودة تك أغل

ليست الحياة لنا اغنية شجية. هذه الجملة تعود للشاعر عصمت أوزيل. أحب عصمت أوزيل. ولد عصمت أوزل في التاسع عشر من شهر أيلول ١٩٤٤ في قيصري، تخرج في كلية الآداب من فرع اللغة الفرنسية وآدابها بجامعة حاجت تبة .

بدا ينشر أشعاره عام ١٩٦٣ وكان اشتراكيا حتى عام ١٩٧٤ ثم نشر شعر "آمنت" في مجلة البعث التي أسسها الشاعر سيزاي كاراكوتش وبعد ذلك كرس حياته للدفاع عن الفكر الإسلامي و هو مؤسس جمعية نشيد الاستقلال ، له كتاب شعر يسمى أربعين وله العديد من الكتب والمقالات مثل أكل الأحجار ممنوع، أربعون حديثا، ثلاث مشاكل صعبة، دليل قراءة الشعر. ينتقد الكثيرون أفكاره ومقولاته مثل قوله: المسلم متمرد، أول واجب على المسلم هو أن يكون متمردا، والكفار يخافون من المسلمين ولو لم يخافوا من المسلمين لما كان المسلمون مسلمين. وعلى الرغم من انتقاد أفكاره، لكن المجتمع يحب شعره وأنا أيضاً أحب أشعاره. ولاسيما شعره " نعم إنه تمرد " يقول الشاعر :

ينام حبيبي تحت المطر الكثيف كقضبان الحديد

و في منتصف شباط... آثار لخطوات حزينة

أنه تحركه الجروح

إنه ليزداد صلابة بتلك الجروح

وأصوات النعل تقرع فوق بطنه

ويقبل طفلة ذات الجداول عند الصباح

إني لأسمع ررفة الأعلام عند اشتداد الرياح

ورأسي مليء بصوت اهتزاز جنوبي للأغصان

فأقف أستمع بكل افتخار، وبكل قواي

أقف حيث القلوب الكبيرة

في مقالي هذه حاولت أن أشرح لكم عن عالمي في القراءة وأن أحدثكم عن الشعر الذي أثر في حياتي كثيراً .



في سطور

الغلو: وقفة تحليلية

بقلم عمار حسن

للظاهرة فقط رغبة في جلب انتباه القارئ وتوعيته بأهمية الأمر.

إذن ما الغلو؟ لو نظرنا في تعاريف علمائنا القدامى لوجدنا تعاريف متقاربة تدل في مجملها على أنّ الغلو هو عبارة عن تجاوز الحد الشرعي من خلال الزيادة والمبالغة والتشديد على النفس والغير. وليس هناك فرق إذا تم التعبير عن الغلو بمصطلحات أخرى شائعة كالتشدد والتطرف والتنطع والتعصب لأن كل هذه المسميات تصب في حوض واحد هو المغالاة.

نعم الغلو هذه الظاهرة الاجتماعية شديدة التعقيد تمتد جذورها إلى غابر الأزمان ونرى آثارها وأمثلتها في تاريخ مختلف الشعوب والأمم والأديان لذا فهي ليست مقتصرة على شعب ما أو مذهب ما أو حتى مجموعة معينة وإنما يمكن أن تظهر في كل المجتمعات ريثما تتوفر البيئة المناسبة لهذه البذرة الخبيثة.

ومن هنا فقد أولى ديننا العظيم دين اليسر والسماحة من خلال تعاليمه وإرشاداته السامية أهمية قصوى للمسألة ، حيث ركّز وأوصى بالاعتدال والتوسط دائما. ومن أبرز الأدلة بأنّ دين

لقد وضع الشارع الحكيم قَدراً و حَدّاً لكل شيء ، فللواجبات والمرغوبات والمنهيات وغيرها حدود ونهايات وضّحها الشرع الحنيف ، كما أنّ النظم والقوانين والأعراف تضع حدوداً لما هو مطلوب أو ممنوع ، ومن هنا يتبين لنا جلياً أنّ الحال الطبيعية تكمن في وجود حدود ونهايات معيّنة لكل أمرٍ حتى يعمّ التوازن.

أمّا الغلو بجذوره وأشكاله المختلفة فإنّه ينحى منحاً واحداً لا غير ، ألا وهو منحى التجاوز لكل الحدود المرسومة سواءً بالمبالغة في التمسك أو الإفراط بها فكلاهما وجهان لعملة واحدة تؤدي إلى الخلل.

في هذه المقالة نلغيت الأنظار إلى ظاهرة شائكة تُعد من أخطر الظواهر على الإطلاق وإنّ ما يزيد من خطورتها وأهمية الوقوف عندها هو انتشارها الكثيف في الآونة الأخيرة بين مختلف طبقات المجتمع.

لذا من الضروري جداً دراسة هذه الظاهرة لأنّه لا بد من معرفة المشكلة وتحليلها حتى يتأتى لنا معالجتها. لكن أعود وأذكر بأنّ الموضوع عميق وشائك جداً ونحن هنا سنتطرق للنقاط الأساسية

للغلو نوعان أحدهما الغلو العقدي وهذا النوع يكون في معتقدات الإنسان ورؤيته الكلية للقضايا والمسائل الكبرى .

والثاني هو الغلو العملي وهو تجاوز للحد وإيغال في التشديد على النفس بما لا يتلاءم مع سماحة الشرع ويسر الدين على الصعيد السلوكي . والغلو العقدي هو الأخطر حيث يمنع العقل من الحكم السليم ثم يدفع الشخص إلى الخطوة الأخطر وهي الحكم على الآخرين كتكفيرهم ووصفهم بالضلال وما شابه من الأحكام الناتجة من عقلية متجمدة يحكمها الغلو.

الغلاة يمتازون ببنية فكرية وأخرى نفسية خاصة بهم ، وإن كان الحديث يطول في هذا الباب إلى أنه من المهم جداً أن نشير إلى ركائز البنيتين ولنبدأ بأولاهما ، البنية الفكرية للغلاة وهي القاسم المشترك بين كافة أنواع وأشكال هذه المجموعات وإن كانت على نسب متفاوتة ، لأن البنية الفكرية هي التي تتحكم في نوعية امتصاص الأخبار والمعلومات ، كما تتحكم في طريقة فهم البيانات والبناء عليها واتخاذ المواقف على أساسها. لذا يمكننا تعريف البنية الفكرية عند الغلاة بأنها مجموعة المبادئ والخطوط العريضة التي توجه التفكير لديهم ، والتي يتخذونها منطلقاً في نقد غيرهم وتوضيح أوجه التباين معهم.

البنية الفكرية هي الحجر الأساس في شخصية أي مغال لكنّه من الواضح أنّها لا تتشكل بين ليلة وضحاها وإنما تحتاج إلى ظروف وشروط

الإسلام دين يسر واعتدال هو قدوتنا فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم حيث نهانا دوماً عن التشدد والابتعاد عن الاعتدال حتى أنه حذّر جمعا من الصحابة الذين قرروا الابتعاد عن مظاهر الدنيا والتشدد فنهاهم عن ذلك وجعل الأمر مقرونا بسنته فقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي) وقال أيضا : (إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ). ولا ننسى أن القرآن الكريم نهى أهل الكتاب عن الغلو ومظاهره في قوله تعالى : (يا أهل الكتاب لا تغلّوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنّما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه). ومن الممكن سرد الكثير من الأدلة والأمثلة الدالة على وسطية الإسلام لكن حسبنا ما ذكرناه.

والغلو ظاهرة خطيرة لكنها ملازمة للوجود الإنساني ، والتاريخ يبين هذا جليا حيث يمكن لكل ممعن في التاريخ أن يجد دوما قسمين بارزين في كل مذهب ودين وجماعات هما الغلاة والمعتدلين ، ولا ننسى بأن للغلو بحد ذاته طرفان متضادان فهناك قسم يغالي في حبه وتمسكه وتعاطفه وهناك الطرف الآخر أي المغال في كرهه وابتعاده واستهتاره وفي الحقيقة كلاهما وجهان لعملة واحدة لأنهما يخلان بالتوازن في كلا الحالتين. وقد أحسن من قال:

ولا تغلّ في شيءٍ من الأمرِ واقتصد
كلا طرفي قصد الأمور دميم

الوسائل سواء ببث أفكارهم المتحجرة والقائمة على ثقافة النمط الواحد وتقديس الماضي والتأزم النفسي أو تعديهم على حقوق الآخرين بفرض أوامرهم ومنعهم من حق الاختيار وهذا هو الشق الأخطر لكنه يحصل كنتيجة طبيعية ملازمة للشق الأول. ولا يخفى على أحد منّا التنظيمات الإرهابية التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي عكرت صفو المجتمعات وعتت فسادا في الأرض.

أخيراً يمكنني القول بأن إهمال هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة في الماضي وعدم إعطائها الأهمية اللازمة أدت إلى كوارث ومآسي نحن

بغنى عن ذكرها الآن ، وإنّ الماضي القريب وحاضرنا الحالي يحمل في طياته كمّاً من المآسي لا يقل عما مضى إلا أنّ الوعي بهذه الظاهرة أقل في حاضرنا لتشعبها أكثر فأكثر. لذا أرى أنّه من الأهميّة بمكان أن تدرس هذه الظاهرة باعتماد وأن تدرّس وخاصة للشباب لأنّهم الفئة الأكثر عرضة لهذا الوباء الخطير من غيرهم.

ختاماً أرجو من الله تعالى أن يحفظ أمة الإسلام وأن يوفقنا ويعيننا على نشر حقائق ديننا السمح للعالم أجمع وأن يتقبل مني هذه الكلمات وينفع بها كل قارئ متدبر.

معينة حتى تتشكل وتأخذ هذا قالب الأحادي ، نذكر من الظروف مثلاً الخلفية الاجتماعية ، فقدان النظرة الموضوعية (الرؤية الأحادية) ، تقديس القوة والعجلة في إطلاق الأحكام. فهذه الظروف وغيرها تؤمن المناخ المناسب لنموّ بذرة الغلو.

لا ننسى الوجه الآخر لشخصية المغالي ألا وهي البنية النفسية التي يمتلكها فالأبحاث تؤكد على وجود علاقة متبادلة بين البنية الفكرية

والمشاعر والعواطف ، ومن أبسط الأدلة على هذا هو أننا حين نحب شيئاً ما نبحث عن ميزات وفضائله ، وحين نبغض شيئاً نبحث عن عيوبه وسلبياته. فكما أنّ الدماغ أثر في مشاعرنا تجاه الشيء أيضاً الحالة النفسية المتأزمة تدفع

الدماغ إلى إنتاج الأفكار السوداء وتدفعه باتجاه التشاؤم والثأر والانتقام.

أيضاً هناك ظروف ومناخ معين مناسب لتشكل البنية النفسية لدى الغلاة من أهمها الانحراف الفكري ، الإحباط ، الشعور بالنقص ، تقليد القاهر ، ضيق دائرة الانتماء والشعور بالحصار كل هذه الظروف وغيرها تؤمن البيئة النفسية للغلاة ومع وجود هذين الشقين البنية الفكرية والبنية النفسية يظهر في المجتمع فئة من الغلاة يعكرون صفوه ويسمّون ماءه ، حيث أشرنا بأن الغلاة لا يقفون عند أنفسهم بل يتخطون إلى دائرة الآخر وبهذا فهم يخربون المجتمع بشتى

تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَعْرِقْ حَقَّكَ كُلَّهُ
وَأَبْقِ قَلَمَ نَيْسَتُوفٍ قَطُّ كَرِيمٍ

وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ
كَلَّا طَّرَفِي قَصِدِ الْأُمُورَ دَمِيمِ

رحلتي في الحياة

بقلم: زيد ماهر

على صبري طيلة هذه المدة.. ولكن ما لم أكن أعيه في ذلك الوقت أن القادم أعظم وكما يقال في المثل الشعبي "أول الرقص حَنْجَلَة" أو "أول الغيث قطرة"...

شيئا فشيئا.. ألفتُ الغربة وأصبحت لا أبالي ببُعد المسافات ولا أعدُّ أيام الرجعة الى بلدي وكأني اتخذت تركيا بلدا وموطنا ، وأظن خيرا فعلت.. ولكنَّ عدم مبالأتي بالعودة إلى وطني واستقراري في هذا المكان الطيبِ أهله نما وزاد ، وحسب ظني إن لم يخب فهذا ليس بالشيء الحسن.. مضت الأيام وتخرجت في تلك المدرسة وبدأت مرحلة البحث عن الجامعات التي أرغب فيها وهذا ما كان يجب أن يحدث.

اختلاف الرؤى وتباين الآراء بين الأهل والابن قصة لها امتداد عبر التاريخ لم أكن أخال أنها



عندما وُلدت في الحادي والعشرين من الشهر الرابع للسنة الخامسة والتسعين وتسع مائة وألف ميلادي ، أطلقوا عليّ اسم "زيد" وكما تجري العادة عندنا يلتصق اسم المولود باسم الاب والعائلة فينادونه به فخراً، وهذا ما حدث معي فأنا "زيد ماهر" ..

كما لا يخفى على الجميع فإن السنوات الاولى من حياة كل البشر تبقى بذاكرة الأهل ومُخيلة الطفل عندما يكبر كصورة بالأبيض والأسود ، ربما تتلون وتقترب إلى الحقيقة اذا عرضوا له صوراً التقطت له في صغره.. لا أذكر أن هذا حدث معي.

لم ألبث كثيرا لتتكون لدي ذكريات حتى سافرت الى تركيا وعمري خمس عشرة سنة ، كنت في البداية مهووسا أرغب في السفر أكثر من كل شيء، أتيت إلى تركيا إلى مدرسة سكنية في إسطنبول لأستقرَّ فيها أربع سنوات.

مرحلتي الأولى في تركيا - المرحلة الثانوية - كانت قاسية في بداية الأمر لدرجة أنني كنت غاضبا من كل حجر في السكن ، كل طوبة تم استخدامها في بناء ذلك المكان. اعتقد أنني كنت على حق في ذلك الوقت، طفل! ومغترب!.. أحيانا أهني نفسي

المرغوب فيه بدأت أعلام فكرة تغيير التخصص
تلوح لي في الأفق القريب ، لم لا..؟

عزمت عليه وانطلقت إليه .. حلم كان من أول
المسار يرافقني ولازال يلازميني..

كلام المتنبى كان في محله يوم حادت بي الدنيا
عن جادة أحلامي وأهدافي :

ما كل ما يتمناه المرء يدركه .. تجري الرياح بما
لا تشتهي السفن

أظن أنه قد خفي على المتنبى عزيمة المرید وَجَدُّ
طلب الحالم فرد عليه أحدهم..

تجري الرياح كما تجري سفيتنا .. نحن الرياح
ونحن البحر والسفن

والان كما قلت في مطلع حكايتي ، بدأت الرحلة
من جديد وأظن أن الآتي أعظم .. فأول الرقص
حنجلة ..! اخترت ما أريد وأنا الآن على أعتابه
أرمي لأن أكون أستاذاً جامعياً أدرُسُ حباً كَبُّتُهُ منذ
زمن .. "اللغة العربية"

ستحدث معي ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن..

بدأ الصراع بين الأجيال.. طرف يرى أن العلوم
الحياتية هي المنقذ الوحيد للعيش الرغيد ولكسب
الاعتبار المجتمعي والطرف الآخر يرى المخرج
في أن تكون ما تريد بعيدا عن تُرْهَات المجتمع
وَتَسْلُطَاتِهِ.. أظن أنه لا داعي لذكر النتيجة النهائية..
ولكن لرد فُضُولٍ من بقي في قلبه أمل في أن
تجري الأمور في أعْتَبَها، عذراً.. فقد فاز طرف
الأهل بنتيجة كاسحة طبعاً..

بقيت في تخصصي ولا أنسبه لنفسي تَبِيناً فأنا فيه
وليس هو فيّ ، بقيت لنصف عقد وَنَيْفٍ ، تعلمت
فيه كثيرا من تراويل الحياة من جهات شتى؛
مؤتمرات أفتتحها ومناقشات أترأسها وجمعيات
أشترك فيها وندوات أنظمها مع زمرة من الأصدقاء
الذين ربّما لم ولن أرى مثلهم.. قبل انقضاء الفترة
التي قُدر لي أن أفضيها في هذا التخصص غير

أن تحقق هدفا صغيرا كل يوم يعلو بك على سلم النجاح

خير لك من الوقوف في مكانك وانتظار المجهول

المضادات الحيوية

بقلم: نيسليهان ديلار

مادة غير معروفة سابقا تحمل خصائص المضادات الحيوية.

سمى فليمينج هذه المادة بالبنسلين . ونحن نعلم الآن أن البنسلين يعمل عن طريق تحطيم جدران الخلايا البكتيرية.

كان مريضه الأول من شرطة أوكسفورد ألبرت أليكسندر حيث تعرّض دمه للتسمم بسبب وخزة شوكة وردة وكانت حياته في خطر لكنّه بدأ يتمثل للشفاء عندما حقن بالبنسلين.

وفي اليوم الخامس قام من فراشه ، ولكن المضاد الحيوي بدأ ينفذ. استخرج الفريق الدواء الثمين من بول الرجل وأعادوا استخدامه. و عندما باءت محاولاتهم بالفشل، ساءت حالة الشرطي وتوفي ومع ذلك يمكننا القول بأنّ الدواء أثبت فعاليته بشكل لا يمكن إنكاره.

في السنوات التالية ، تم تطوير مضادات حيوية أخرى مثل الستربتوميسين والتتراسيكلين .

ونظرا لأن الكائنات الحية الدقيقة تتكاثر بسرعة، يمكن أن تتطور البكتيريا بحيث تقاوم المضادات الحيوية. وبينما يستمر البحث عن أدوية جديدة، تقلّ احتمالية كتابة الأطباء للمضادات الحيوية للعدوى الخفيفة.

كان عدد الجنود الذين لقوا حتفهم بسبب العدوى خلال الحرب العالمية الأولى أكثر من أولئك الذين لقوا حتفهم بسبب الحرب .

كان ذلك بسبب البكتيريا المسببة للأمراض. تمّ استخدام المطهرات في وقت سابق لقتل البكتيريا، لكن المطهرات تقتل الخلايا البشرية أيضا. كان من الضروري إيجاد علاج جديد على وجه السرعة. لحسن الحظ تم العثور على العلاج المتوقع قبل نهاية سنة ألف وتسعمائة وعشرين عن طريق الصدفة.

ابتعد عالم الجراثيم الاسكتلندي الكسندر فليمينج عن مختبره في مستشفى في لندن لبضعة أيام ، ترك قطعاً من الخبز في أطباق مفتوحة ونمت فيها بكتيريا المكورات العنقودية التي كان يعمل عليها. وفي الثامن والعشرين من سبتمبر، عام ألف وتسعمائة وثمانية وعشرين عاد إلى مختبره وبدأ في إزالة الصفائح البكتيرية القديمة، جذب انتباهه تشكل طبقة من العفن على الأطباق المستخدمة في نمو البكتيريا ، كان هذا مألوفاً في كل حال.

كانت النقطة المثيرة للاهتمام هي أن المنطقة التي تمّ العثور فيها على العفن خالية تماما من البكتيريا، وبعد سلسلة من الاختبارات، اكتشف فليمينج أن القالب الذي حدده على أنه بنيسيلوم نوتاتوم يطلق

من أعمال ورشة الترجمة من اللغة التركية إلى اللغة العربية

(ترجمة لجزء من فيديو للكاتب التركي حياتي إنانتش)

يبدو أنه طالب مزعج من النوع الذي يهوى المشاكل حيث كان يلعب بأعصابي ويستفزني منذ ساعة وكان ينظر من النافذة إلى الخارج ويقرص الطالب الجالس بجانبه ويلعب باللوح الذكي الذي بيده ويشد شعر من يجلس في المقعد الأمامي... شخص مثير للأعصاب ولكن المشكلة أن المستشارين التربويين المتخصصين في علم التربية يقولون لا تضربوا الأطفال بين الناس. الضرب ممنوع. إذن فماذا سنفعل؟ في الحقيقة كنت غاضبا جدا منه ولو سنحت لي فرصة لوبخته لكن كنت أتحين الفرصة المناسبة لذلك. حينما طلب المشاركة قلت لنفسي ها هو وقع بين يدي، قلت له هيا قم واسأل سؤالك.

وبمجرد أن وقف في مكانه سيطر على الوضع وقال لي: أستاذ أظن أنني لا أستمع اليك؟! قلت له: لا، يا ابني لا أعتقد بل رأيتك بأم عيني قال لي: نظرتك ليست في محلها كنت أستمع اليك سبحان الله يا الله غريب لم يكن ظاهرا عليك وقلت له: متى كنت تصغي إلي؟

يا أستاذ أنا استمع هكذا، لو تسمح لي لأثبت لك أنني كنت استمع اليك.

قال الطالب يجب عليك أن تصدقني أولا ثم سأسأل سؤالي

بدأت بإلقاء محاضرة في إحدى مدارس الأناضول الثانوية في مدينة أنقرة وكان الطلاب أذكياء مثل العفاريت.

بعد ثلاث او خمس دقائق من بدء المحاضرة تبين من ملامح وجوههم أنهم يقولون في أنفسهم ما هذه الورطة التي وقعنا فيها، بأي لغة يتحدث هذا الرجل نحن لا نفهم شيئا مما يقول وإذا خرجنا من القاعة سيغضب الأساتذة منا.

مرت الدقائق الأولى هكذا لكن بعد مدة قصيرة ذاب الجليد بيننا، كانوا يصغون إلي بتركيز لدرجة أنك تستطيع أن تسمع طنين الذبابة إن طارت.

عندما لاحظت تركيزهم الشديد فجأة توقفت عن إلقاء المحاضرة وقلت لهم يا طلاب ادعوا لي صدم الطلاب من كلامي وساد الصمت في القاعة قالوا حسنا سندعوا لك لكن بماذا ندعو لك؟

كانوا محتارين وكانوا ينظرون إلي وهم مترددين في السؤال، لو سألوني لأجبتهم لكن لا يوجد سائل. انتظرت لثمن سبب من سبب دقيقة دقيقة ونصف ولكن لا أحد يحرك ساكنا... دون أن أسمع لهم أي حس.

وأخيرا رفع شاب مشاكس يجلس في آخر مقعد بجانب النافذة من الجهة اليسرى يديه طالبا المشاركة كأنه سيسأل سؤالا.

(يمكنكم الوصول إلى الفيديو من الرابط أدناه)

<https://www.youtube.com/watch?v=diaqeEon2N>

ورشة الترجمة

الأستاذة: سميرة آتجي

يوسف كويسورن

عبدالله كيلينج

زينب طوفان

عائشة شاشتي

ابوبكر كوون

محسن يوسف أغلو

حبيبة قارامان

سهر أوغرلو

أليف دوران

يوسف تشاقرأغلو

قلت له : كيف سثبت لي أنك كنت تستمع إليّ ؟

فقال لقد قرأت بيت شعر للشاعر نابي قبل ربع ساعة لو قرأته لك عن ظهر قلب وبشكل صحيح مع شرحه هل ستصدقني؟

قلت له من لا يصدقك في هذه الحالة؟ اقرأ لنرى

كان بيت الشعر الذي قرأته وقتها كالتالي :

Kalem kec-dil, mürekkeb rû-siyeh,
kağıt dü-rû bilmem,

Kimi etsem o şûha arz-ı hâlim
yazmada mahrem

يا سلام حتى الشخص البالغ من العمر أربعين عاما لا يستطيع أن يقرأ مثله فقد ألقاه مراعيًا وزنه وكذلك القافية وغيرها أعطاها حقها فكان بارعا في القراءة .

قلت له أحسنت و تعجبت لأمره وكيف حفظ بيت شعر صعب مثل هذا عن ظهر قلب ثم قال لي يا أستاذ دعني أشرح معناه أيضا

نعم كلامك صحيح

بما أنك طلبت منا الدعاء لو دعوت لك هكذا يا رب عجل بلقاء استاذنا بأحبابه ماذا تقول؟ قلت له اسمع يا هذا ! صحيح أنني أحبهم وأشتاق إليهم لكنني لست مستعجلا للقائهم يمكنني الانتظار ...

(سيداوم في العدد التالي)

الجاحظ وكتاب الحيوان

فصار يبيع السمك والخبز في النهار، ويكتري دكاكين الوراقين في الليل فكان يقرأ منها ما يستطيع قراءته. كتاب الحيوان أول كتاب جامع وضع في العربية في علم الحيوان تحدث فيه الجاحظ عن العرب، وأحوالهم وعاداتهم ومزاعمهم وعلومهم، وبعض مسائل الفقه والدين وصفوة مختارة من الشعر العربي والأمثال والبيان، ونقد الكلام.

جميع من كتبوا قبل الجاحظ في هذا المجال أمثال الأصمعي وأبي عبيدة وابن الكلبي وابن الأعرابي والسجستاني كانوا يتناولون حيواناً واحداً، وكان اهتمامهم لغوياً وليس علمياً، ولكن الجاحظ اهتم إلى جانب اللغة والشعر بالبحث في طبائع الحيوان وغرائزه وأحواله وعاداته، ويعد كتاب الحيوان للجاحظ من أضخم كتبه إطلافاً ودائرة معارف واسعة الأفق، ويعد الكتاب صورة بارزة لثقافة العصر العباسي المتشعبة الأطراف، حيث احتوى المعارف الطبيعية والمسائل الفقهية، وتحدث في سياسة الأقوام، كما تكلم عن سائر الطوائف الدينية والمسائل الجغرافية وخصائص البلدان، وتأثير البيئة في الحيوان والإنسان والشجر، وتناول الطب وأمراض الحيوان والإنسان، إضافة إلى عدد من المفردات الطبية النباتية والحيوانية والمعدنية، وأبيات مختارة من الشعر العربي النادر، والأمثال السائرة والنوادر الطريفة .

وعرّفه بقوله:



الجاحظ الكناني هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري ١٥٩ هـ ٢٥٥ هـ.. أديب عربي كان من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، ولد في البصرة وتوفي فيها.

كان ثمة نتوء واضح في حدقته فلقب بالحدقي ولكن اللقب الذي التصق به أكثر وبه طارت شهرته في الآفاق هو الجاحظ، عمّر الجاحظ نحو تسعين عاماً وترك كتباً كثيرة يصعب عدّها، وإن كان البيان والتبيين وكتاب الحيوان والبخلاء أشهر هذه الكتب، كتب في علم الكلام والأدب والسياسة والتاريخ والأخلاق والنبات والحيوان والصناعة وغيرها.

ولد في مدينة البصرة نشأ فقيراً، وكان دميماً قبيحاً جاحظ العينين عرف عنه خفة الروح وميله إلى الهزل والفكاهة، ومن ثم كانت كتاباته على اختلاف مواضعها لا تخلو من الهزل والتهكم. طلب العلم في سن مبكرة، فقرأ القرآن ومبادئ اللغة على شيوخ بلده، ولكن اليتيم والفقر حال دون تفرغه لطلب العلم،

يوهم العنوان الذي وسم به الكتاب أنه مقصور على الحيوان، إلا أن الكتاب يتضمن علومًا ومعارف أكبر من العنوان، فقد أطنب المؤلف في ذكر آيات القرآن، واحاديث النبي محمد، وفيه صورة للعصر العباسي وما انطوى عليه من ثقافة متشعبة الأطراف، وعادات كانت سائدة حينذاك، كما تحدث فيه عن الأمراض التي تعترض الإنسان والحيوان؛ وطرق علاجها، وتطرق إلى المسائل الكلامية التي عرف بها المعتزلة، وتحدث عن خصائص كثيرة من البلدان، وعرض لبعض قضايا التاريخ.

قسّم الجاحظ كتاب الحيوان إلى سبعة فصول، يتناول

الجزء الأول والثاني

المناظرة

بين الديك والكلب،

مدعمًا رأي كل منهما

بالآيات القرآنية أو

الأحاديث النبوية أو

الحكايات والحكم، ويتناول

في الفصلين الثالث والرابع الحمام وأنواعه وطبائعه،

والذباب والغربان والجعلان والخناسف والخفاش والنمل

والقروذ والخنازير والثيران، وفي الخامس والسادس

يوصل البحث عن الثيران، ثم ينتقل إلى أجناس البهائم

والطير الأليف، ويعقد مقارنة بين الإنسان والحيوان،

ثم يتكلم عن الضب والهدهد والتمساح والأرنب، وفي

الفصل السابع يتحدث عن الزرافة والفيل وذوات

الأظلاف.

الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك، والصديق الذي لا يغريك، والرفيق الذي لا يملك، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك بالمكر ولا يخدعك بالنفاق ولا يحنال لك بكذب.

الجاحظ

((هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم، وتشابه فيه العرب والعجم، لأنه وإن كان عربياً أعرابياً، وإسلامياً جماعياً، فقد أخذ من طرف الفلسفة، وجمع معرفة السماع وعلم التجربة، وأشرك بين علمي الكتاب والسنة وجدان الحاسة وإحساس الغريزة، يشتهيهِ الفاتك كما يشتهيهِ الناسك ..))

وسماه (الحيوان) لأنه يتبع ما في حياة الحيوان من الحجج على حكمة الله العجيبة وقدرته النادرة، قال:

((وكانت العادة في كتب الحيوان أن أجعل في كل

مصحف من مصاحفها عشر ورقات من مقطعات

الأعراب ونوادير الأشعار، لما

ذكرت من عجبك بذلك،

فأحببت أن يكون حظ هذا

الكتاب في ذلك أوفر إن شاء

الله)) إلى أن قال: (وإذا كانت

الأوائل قد سارت في صغار

الكتب هذه السيرة كان هذا

التدبير لما طال وكثر أصلح،

وما غايتنا إلا أن تستفيدوا خيراً)

ولا يكاد يوجد حيوان في عصر الجاحظ وبيئته إلا

ذكره غير أنه لم يول السمك اهتمامه الكبير لأن العرب

لم تحفل به كثيراً ولأنه كان بعيد عن بيئة الجاحظ .

اعتمد الجاحظ في كتابه على مصادر عديدة

منها القرآن والحديث والشعر العربي بالإضافة إلى

كتاب الحيوان لأرسطو الذي نقله إلى العربية ابن

البطريق في عصر الجاحظ بالإضافة إلى خبرة الجاحظ

الطويلة في الحياة وممارسته لظروفها وأحوالها ومما

اكتسبه بنفسه أو سمعه من الأعراب.

شاعر الشعب حافظ إبراهيم

أو مريم أو طه فيحفظ ما يقوله ويؤديه كما سمعه بالرواية التي سمع القارئ يقرأ بها.

حافظ كما يقول عنه خليل مطران " أشبه بالوعاء يتلقى الوحي من شعور الأمة وأحاسيسها ومؤثراتها في نفسه، فيمتزج ذلك كله بشعوره وإحساسه، فيأتي منه القول المؤثر المتدفق بالشعور الذي يحس كل مواطن أنه صدى لما في نفسه". ويقول عنه أيضاً "حافظ المحفوظ من أفصح أساليب العرب ينسج على منوالها ويتذوق نفائس مفرداتها وإعلاق حلالها". وأيضاً "يقع إليه ديوان فيتصفح كله وحينما يظفر بجيده يستظهره، وكانت محفوظاته تعد بالألوف وكانت لا تزال ماثلة في ذهنه على كبر السن وطول العهد، بحيث لا يمتري إنسان في ان هذا الرجل كان من أعاجيب الزمان".

كان أحمد شوقي يعترف بصداقة حافظ إبراهيم ويفضله على أصدقائه. وكان حافظ إبراهيم يرافقه في عديد من رحلاته



ولد الشاعر المصري محمد حافظ إبراهيم في محافظة أسيوط ٢٤ فبراير ١٨٧٢ - ٢١ يونيو ١٩٣٢. وكان شاعراً ذائع الصيت، حاملاً للقب شاعر النيل الذي لقبه به صديقه الشاعر الكبير أحمد شوقي، وأيضاً للقب شاعر الشعب .

ولد حافظ إبراهيم على متن سفينة كانت راسية على نهر النيل أمام ديروط وهي مركز بمحافظة أسيوط من أب مصري الأصل وأم تركية. ثم توفي والده وهو صغير. أتت به أمه قبل وفاتها إلى القاهرة حيث نشأ بها يتيماً تحت كفالة خاله الذي كان ضيق الرزق حيث كان يعمل مهندساً في مصلحة التنظيم. ثم انتقل خاله إلى مدينة طنطا وهناك درس حافظ في كتاب. أحس حافظ إبراهيم بضيق خاله به مما أثر في نفسه، فرحل عنه وترك له رسالة كتب فيها:

ثقلت عليك مؤونتي إني أراها واهية

فأفرح فإني ذاهب متوجه في داهية

كان حافظ إبراهيم إحدى عجائب زمانه، ليس فقط في جزالة شعره بل في قوة ذاكرته والتي قاومت السنين ولم يصبها الوهن والضعف على مر ٦٠ سنة هي عمر حافظ إبراهيم، فإنها ولا عجب اتسعت لآلاف الآلاف من القصائد العربية القديمة والحديثة ومئات المطالعات والكتب وكان باستطاعته - بشهادة أصدقائه - أن يقرأ كتاب أو ديوان شعر كامل في عدة دقائق وبقراءة سريعة ثم بعد ذلك يتمثل ببعض فقرات هذا الكتاب أو أبيات ذلك الديوان. وروى عنه بعض أصدقائه أنه كان يسمع قارئ القرآن في بيت خاله يقرأ سورة الكهف

الطبيب وعندما عاد كان حافظ في النزح الأخير، توفى ودفن في مقابر السيدة نفيسة.

آثاره الأدبية:

الديوان

البؤساء: ترجمة عن فكتور هوغو

ليالي سطوح في النقد الاجتماعي

في التربية الأولية. (معرب عن الفرنسية)

الموجز في علم الاقتصاد بالاشتراط (مع خليل مطران)

وكان لشوقي أياذ بيضاء على حافظ فساهم في منحه لقب بك وحاول أن يوظفه في جريدة الأهرام ولكن فشلت هذه المحاولة لميول صاحب الأهرام - وكان حينذاك من لبنان - نحو الإنجليز وخشيته من المبعوث البريطاني اللورد كرومر.

توفي حافظ إبراهيم سنة ١٩٣٢ م. في الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس، وكان قد استدعى اثنين من أصحابه لتناول العشاء ولم يشاركهما لمرض أحس به. وبعد مغادرتهما شعر بوطء المرض فنادى غلامه الذي أسرع لاستدعاء

أنا البَحْرُ في أَحشائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ
فَهَلْ سَأَلُوا العَوَّاصَ عَن صَدَفَاتِي
فَيَا وَيَحْكُمُ أبلَى وَتَبَلَى مَحَاسِنِي
وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي
فَلَا تَكِلُونِي لِلرَّمانِ فَإِنَّني
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
أرى لِرِجالِ العَرَبِ عِزًّا وَمَنعَةً
وَكَمْ عَزَّ أَقوامٌ بِعِزِّ لُغاتِ
أَتُوا أَهْلَهُم بِالْمُعْجِزاتِ تَفَنُّناً
فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِماتِ

(من ديوان حافظ إبراهيم)

نشاطات ومسابقات ملتقى لغة الضاد

مسابقة أفضل قراءة للقرآن الكريم

توجه الرئيس ساواشان كذلك بشكره أيضا إلى النوادي الطلابية المساهمة في هذه الفعاليات وإلى الأساتذة الأكاديميين المشرفين عليهم مبينا أن تجويد وتلاوة القرآن الكريم سيكون له صدى ينقش في قلوب شعبنا ويتضح هذا الأمر من الجهد والغيرة المبذولة من قبل شعبنا. كما تمنى الرئيس ساواشان النجاح للمتسابقين كافة.

ثم تحدث عميد كلية الإلهيات الاستاذ الدكتور أحمد بستانجي وتمنى انتهاء هذه الفترة العصبية التي تمر بها والعودة إلى ما كنا عليه سابقا و على أمل أن تكون المسابقة القادمة وجهها لوجه.

تقدم للمسابقة ٢٢ طالبا وتأهل ٩ طلاب منهم إلى المرحلة النهائية ، ثم حاز الطالب إبراهيم دنيز على الدرجة الأولى والطالب رسول جانر على الدرجة الثانية والطالب محمد يلدز على الدرجة الثالثة

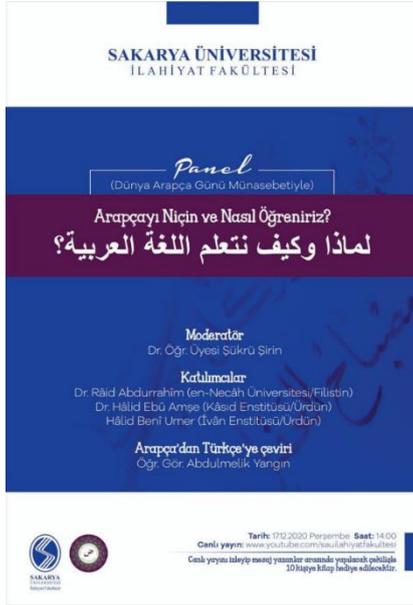
لقد نظّم نادي طلاب ملتقى لغة الضاد بكلية الإلهيات في جامعة صكاريا مسابقة تلاوة القرآن للعام الخامس على



التوالي. وقد تم بث المسابقة بالتعاون مع غرفة التواصل في جامعة صكاريا على قناة اليوتيوب الخاصة بكلية الإلهيات.

شارك رئيس جامعة صكاريا في البرنامج وتقدم بشكره لعميد كلية الإلهيات الاستاذ الدكتور أحمد بستانجي ولبقية المتسابقين. وقد أشار رئيس الجامعة إلى الفعاليات المتنوعة والبرامج ذات المسؤولية الاجتماعية التي تنظمها كلية الإلهيات، وتمنى أن تكون هذه الفعالية بركة شهر رمضان دافعة للبلاء وجالبة للخير.





ندوة دولية بعنوان (لماذا وكيف نتعلم العربية)

التدوة بإشراف كلية الإلهيات في جامعة صكاريا

تم تنظيم ندوة دولية من قبل نادي طلاب ملتقى لغة الضاد في كلية الإلهيات بجامعة صكاريا بعنوان (لماذا وكيف نتعلم العربية) وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية.

قام الدكتور شكري شيرين بإدارة المؤتمر، وقد شارك في المؤتمر الدكتور رائد عبدالرحيم من جامعة النجاح بفلسطين والدكتور خالد ابو عمشة من معهد قاصد بالأردن والسيد خالد بني عمير من معهد إيوان بالأردن.

وقد تم ترجمة الكلمات المقدّمة في الندوة من قبل الأستاذة سمية اتجي إلى اللغة التركية.

بدأ المؤتمر بكلمة المعيدة زهراء أوزيك والتي تحدثت عن أهمية اللغة العربية للمسلمين كافة كونها لغة القرآن الكريم ، ومن جهة أخرى انتشارها كلغة تواصل مزمنة مع صغر الدنيا بسبب العولمة وأثمت كلماتها بالتنبؤ به إلى ما يلزم الانتباه إليه عند تعلم العربية.

وبانضمام عميد كلية الإلهيات إلى البث في نهاية المؤتمر قام بتوجيه شكره للمشاركين وملتقى لغة الضاد وخاصة رئيستها الأكاديمية الدكتورة هوليا أفاجان على تنظيمهم هذا المؤتمر المهم كما وجه شكره أيضاً لكل من ساهم في تنظيم المؤتمر وقام بمشاهدته.



